جهود علماء الأنبار في القراءات

حتى القرن الثالث الهجري

إعداد

أ.د . خليل رجب حمدان الكبيسي

كلية العلوم الإسلامية –الرمادي

جامعة الأنبار

Isl.kaleelr@uoanbar.edu.iq

Issn :2071-6028

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

فإن لعلماء الأنبار دوراً مشرقاً في تاريخ الحضارة الإسلامية والعربية وتطورها، فقد برز من حواضرها العلمية أئمة كبارا ي بهم، وأوعية للعلم يقصد مجلسهم، ساهموا في الرقي الحضاري، والتطور الفكري لهذه الأمة، وأثروا المعرفة الإنسانية، بما خلدوه من آثار ناطقة بعلو شأوهم، وسبق سهمهم.

ولما كان علم القراءات من أعلى علوم الإسلام قدرا، وأوفرها أجرا، وأدقها مسلكا، فقد نال من اهتمام الأنباريين نصيبا وافرا، اشتدت عنايتهم بقراءة القرآن، وتجردوا لتحقيق رواياته، وتوجه إليها طلبهم، فكان منهم أئمة محققون، ولهم فيها روايات وطرق عن أئمة الأمصار تروى عنهم.

وهذه الدراسة تبين جهود العلماء في الحواضر العلمية في الأنبار في علم القراءات، تلقيا، وتلقينا وتعليما، وتأليفا، وتحقيقا، وتأثيرا وانتشارا لها في الأمصار. ولا أعني بعلماء الأنبار هم المنتمون إلى مدينة الأنبار فحسب، وإنما جميع الحواضر العلميةالأنبارية المنتمية إلى مدن محافظة الأنبار، وقد قمت باستقراء وجمع لقراء الأنبار عبر الأعصار حتى القرن الثالث عشر الهجري، وبحثت عن جهودهم في القراءة، ووقفت على مناحي نشاطاتهم فيها، وترجمت لأبرزهم في علم القراءات، ومما يجدر ذكره هنا أنني في الترجمة لقرائهم حرصت على ذكر شيوخهم وتلامذتهم فيها، وإذا ترجمت لشيوخ قراء الأنبار ذكرت شيوخ الشيوخ لغرض معرفة الأسانيد، وأوجزت في ذكر تلامذة الشيوخ، وإذا ذكرت تلامذة قراء الأنبار بينت في تراجمهم تلامذة التلامذة لبيان أثرهم.

ولما كانت الكثير من مدن الأنبار تشتبه النسبة إليها مع النسبة إلى مواضع أخرى، مثل النسبة إلى (الأنبار وهيت وجبة وحديثة وعانة)، فقد اقتصرت في الدراسة على من تحققت نسبته إلى مدن محافظة الأنبار، واستغنيت عمن اشتبهت نسبته ولم تتبين بيقين.

وقسمت الدراسة هذه على مبحثين، تسبقهما هذه المقدمة، وتعقبهما الخاتمة.

المبحث الأول: تلمست فيه جهود الأنباريين في القراءات، ومعالم آثارهم فيها.

المبحث الثاني: ترجمت فيه لأبرز قراء الأنبار، وجهود كل منهم في علم القراءات. والله الموفق.

الكلمات المفتاحية : اشكاليات ، موضوعية ، توجيه .

Issn :2071-6028

المبحث الأول

جهود علماء الأنبار في القراءات

أولا- معالم حركة القراءات لدى أهل الأنبار:

لم تكن لقراء الأنبار قراءة يتميزون بها عن غيرهم من الأمصار، ولم أقف على أثر لهم في الاختيار يعرف به قراؤهم، لكن كان لبعضهم روايات عن أئمة القراءة مباشرة، فهذا المقرئ سريج بن يونس بن إبراهيم بن الحارث، أبو الحارث الأنباري، (ت٢٣٥)[١] الثقة الصالح، أخذ القراءة عن: الإمام علي بن حمزة الكسائي، وهو من المكثرين عنه، وكان يقرئ بروايته عنه.[٢]

كما كانت لهم طرق عالية موثقة عن رواة الأئمة المشهورين، فهذا المقرئ الحافظ الفضل بن يحيى بن شاهي الأنباري الذي عرف لدى علماء القراءة بصاحب حفص، لازم حفصا كثيرا، وقرأ عليه القرآن بروايته عن عاصم من أول القرآن إلى آخره، يقفه عند كل حرف سماعا وعرضا، وكان يقول: قرأت على حفص، وكتب لي القراءة من أول القرآن إلى آخره بخطه. فكان له طريق عال عن عاصم برواية حفص، ثم جلس للإقراء بطريقه عنه.[٣]

ويظهر للمتتبع لحركة القراءات لدى الأنباريين أن القراءة التي كان لها شيوع أكثر من غيرها عندهم هي قراءة عاصم برواية حفص، فقراءة عاصم هي قراءة العامة السائدة التي يقرأ بها جمهور أهل الأنبار، استمروا عليها منذ العصور الأولى.

وكان قراء الأنبار يحافظون على تلقي الروايات المشهورة عن أئمة القراءة، ولا سيما قراء الكوفة والبصرة. وسببه:

١- أن هذه القراءات تمثل قراءة العراقيين، وهي القراءات التي كانت ولا زالت تسود في العراق.

٢- أن تلقي قراء الأنبار للقراءة غالبا كان عن طريق شيوخهم البغداديين. ومع أن الكثير من قراء الأنبار كانوا يتلقون عن شيوخهم القراءات السبعة أو العشرة كلها دون تمييز، إلا أن الأكثر منهم كانوا يحرصون على تلقي قراءات الأئمة العراقيين أكثر من تلقيهم عن قراء الأمصار الأخرى، وكانوا يلتزمون قراءة أو أكثر لأنفسهم من قراءات أئمة القراءة العراقيين، من الكوفيين والبصريين.

١- نسبه الخطيب البغدادي بقوله: «المروروذي سكن بغداد) تاريخ بغداد: ٣٠٢/١٠. وأثبت السمعاني نسبه إلى الأنبار وسما جده الحارث ككنيته. الأنساب:٢١٢/١.

٢- تاريخ بغداد: ٣٠٢/١٠، الأنساب: ٢١٢/١ وغاية النهاية: ٣٠١/١.

٣- تاريخ بغداد: ٨٥/٥ ، ٣٢٩/١٤ وغاية النهاية : ١١/٢.

Issn :2071-6028

ومثاله أن المقرئ الإمام القاسم بن محمد بن بشار أبا محمّد الأنباري (ت٣٠٤هـ)،[١] قرأ على عمه المقرئ أحمد بن بشار عن ابن شاهي عن حفص عن عاصم، وقرأ على خلاد، عن اليزيدي عن الإمام أبي عمرو بن العلاء البصري وحمزة.[٢] ومحمد بن صالح الكوفي، عن أبان الكوفي، عن شيوخه: الإمام عاصم، وأبي عمرو الشيباني، وطلحة بن مصرف، والأعمش الكوفيين.[٣] وقرأ على نصر بن داود الصاغاني، بقراءته على الإمام أبي عبيد، بقراءته على الإمام الكسائي، وغيره.[٤] وقرأ على أبي الفتح النحويصاحب الإمام يعقوب الحضرمي البصري.[٥] وقرأ على أبي عبد الله السِمَّري البغدادي، بقراءته على عائذ بن أبي عائذ عن الإمام حمزة، وبقراءته على الوليد بن حسان عن الإمام يعقوب الحضرمي، وروايته للحروف عن خلف الكوفي سماعا منه.[٦] وقرأ على أبي محمد الوراق البغدادي، بقراءته على إسحاق بن موسى عن المسيبي، وقرأ أيضا على الوراق عن عمر بن شبة عن محبوب عن إسماعيل عن ابن كثير.[٧] وهكذا نجد أن روايته عن شيوخه كلهم – سوى روايته عن الوراق عن ابن شبة– كانت تمثل قراءات العراقيين الكوفيين والبصريين من السبعة والثلاثة تتمة العشرة.

وكذلك المقرئ أحمد بن محمد بن إسحاق بن هشام أبو الحسن التنوخي البزاز الأنباري المعروف باليامموري (ت ٣٥٤هـ)، قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني (ت٣٠٧هـ) بحرف عاصم من رواية حفص عنه بطريق عبيد بن الصباح صاحب حفص، وطريق جماعة من أصحاب أخيه عمرو بن الصباح عن حفص.[٨]

والمقرئ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري الضرير أبو عبد الله، (ت٣٦٤هـ)، عرف بابن أبزونالحمزي، نسبة إلى الإمام حمزة الزيات؛ لأنه التزم حرفه، وكان يقرأ بقراءته.[٩]

١- تاريخ بغداد: ٤٤٦/١٤، إنباه الرواة: ٢٨/٢، وفيات الأعيان: ٥٠٣/١-٥٠٤ وغاية النهاية: ٢٤/٢

٢- غاية النهاية:٣١٣/١.

٣- غاية النهاية: ٤/١ و١٥٥/٢.

٤- معرفة القراء الكبار: ١٧٠/١-١٧١ وغاية النهاية: ١٧/٢-١٨ و٣٣٥.

٥- معرفة القراء الكبار: وغاية النهاية:.

٦- غاية النهاية:١١٣/٢.

٧- غاية النهاية:٤٣٨/١-٤٣٩.

٨- تاريخ بغداد: ٦١/٦، معرفة القراء الكبار: ٢٤٩/١ وغاية النهاية: ٥٩/١-٦٠.

٩- تاريخ بغداد:٥٠/٦، و٣٢١/١، و٥٢٣/١٦، الإكمال: ١٩٦/٢، ٨٠/٣، تاريخ دمشق: ١٣٧/١-١٣٨، الأنساب: ٣٤٧/٤-٢٤٨ وغاية النهاية في طبقات القراء: ٤٣/١، ١٠٠، ١٠٩/٢.

Issn :2071-6028

والمقرئ أحمد بن يوسف الأزْرَق أبو الحسن التنوخي الأَنبارِي (ت٣٧٧ أو ٣٧٨هـ). قرأ على القرآن كله مرارا على شيخ الإقراء في عصره ابن مجاهد البغدادي بقراءة أبي عمرو البصري. [١]
والمقرئ جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول أبو محمد الأنباري (ت٣٧٧هـ)، قال عنه الخطيب: كان أحد القراء للقرآن، يقرأ بحرف عاصم وحمزة والكسائي.[٢]
والمقرئ علي بن محمّد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول أبو الحسن القاضي الأنباري (ت٣٥٨هـ)، قرأ على: شيخ الإقراء أبي بكر بن مقسم بحرف حمزة. كما قرأ على ابن مجاهد البغدادي وحدث عنه.[٣] وهكذا نجد أن هؤلاء المقرئين ومثلهم كثر غيرهم كان تلقيهم للقراءات يمثل قراءات الكوفيين والبصريين.

وهذا لا يعني أنهم لم يتلقوا القراءات السبع والعشر المشهورة، أو لم يأخذوا بقراءات الأمصار الأخرى، وإنما المراد أن غالب ما التزموه لأنفسهم في القراءة قراءات الكوفيين . إذ أننا نجد مع ذلك أن منهم جماعة غير قليلة لا يتقيدون بقراءة العراقيين، وإنما يقرأون ويقرئون بسائر القراءات المشهورة في الأمصار.

فهذا المقرئ أحمد بن محمد بن أحمد أبو سعد القرقوبي الأنباري، قرأ بالقراءات العشر على شيخهأبي القاسم علي بن محمد العلوي الحسيني الزيدي (ت٤٣٣هـ).[٤] وقرأ عليه بالسبع والثمان أبو حفص المغازلي البغدادي (٥٤٢هـ). [٥]
والمقرئ إبراهيم بن محمد النمري الهيتي (ت ٥٣٧هـ) روى الحروف عن ابن خيرون البغدادي بقراءته على علي بن طلحة البصري، عن أبي القاسم بن اليسع وابن عصام، عن الإمام ابن مجاهد البغدادي (ت٣٢٤هـ). [٦] وكان يقرأ ويقرئ بها جميعا.
والمقرئ الحافظ هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شُبَيْبَا أبو القاسم الهيتي (ت٥٩٣هـ)، قرأ بالروايات على البارع أبي عبد الله الحسين الدباس البغدادي، وعلى أبي محمد عبد الله بن عليّ بن أحمد سبط أبي منصور الخياط. وأقرأ بها غيره.[٧]

١- تاريخ بغداد: ٤٧٠/٦ الأنساب: ٣٥٣/١ والجواهر المضية في طبقات الحنفية:١٣٣/١.
٢- تاريخ بغداد:١٥٣/٨.
٣- تاريخ بغداد: ٥٥٧/١٣ والجواهر المضية: ٣٦٩/١-٣٧٠.
٤- معرفة القراء الكبار: ٣٩٣/١ وغاية النهاية في طبقات القراء: ٤٥/١ و٥٧٢/١-٥٧٣.
٥- معرفة القراء الكبار: ٤٩٩/١ وغاية النهاية في طبقات القراء:٥٩٣/١.
٦- معرفة القراء: ٤٤٠/١ وغاية النهاية:٤٦/١ و٥٤٦.
٧- ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي:٩١/٥، إكمال الإكمال: ٣٩٠/٣، تاريخ الإسلام:٢٣٠/٩، تبصير المنتبه:٧٧٣/٢.

Issn :2071-6028

والمقرئ يوسف بن البهلول الأنباري، روى القراءة سماعا عن أبي أحمد الفرضي بسند الفرضي عن أحمد بن بويان بروايته عن قالون.

وهكذا تجد أن قراء الأنبار مع ميلهم الغالب إلى قراءات العراقيين من أهل الكوفة والبصرة، إلا أن ذلك لم يكن ليجعلهم يتركون تلقي قراءات الأمصار الأخرى والقراءة بها وتلقينها لتلامذتهم.

والذي يظهره الاستقراء، أن حواضر أنبارية قد حظيت باهتمام أكبر من غيرها بعلم القراءات، فكانت مدينة الأنبار لها الحظ الأوفر بالاهتمام بالقراءات، من حيث عدد القراء فيها، وآثارهم التي خلفوها في علم القراءات– تلامذة وتأليفا. تليها في ذلك مدينة هيت، ثم مدينة حديثة.
كما إننا نجد أن القراءات لدى الأنباريين قد مرت حركتها بين مد وجزر عبر العصور، فإذ نجد بعض العصور قد ازدهرت فيها القراءات لديهم ازدهارا ظاهرا، نجد أنها اضمحلت وخفتت حركتها في عصور أخرى، حتى أمكن القول بأن حركة القراءات كانت نشطة بصورة واضحة في القرنين الثالث والرابع، ثم ضعف نشاطها في القرن الخامس، ثم عادت نشطة في القرن السادس، ثم خفتت في القرن السابع، ثم ضعفت ضعفا شديدا منذ القرن الثامن وما بعده، حتى لا نكاد نجد قارئا بارزا في هذه القرون المتأخرة.
ولا يبدو لي من سبب لهذا الخفوت في نجم القراءات في القرن الخامس سوى ما يعود إلى الاحتلال البويهي ثم التركي السلجوقي وما يصاحب الاحتلال من اضطراب اجتماعي وثقافي لا يخفى.
وأما خفوتها الشديد ثم اضمحلالها منذ القرن السابع وما بعده فما كان من سبب أظهر من احتلال بغداد وسقوطها بيد المغول على يد هولاكو سنة ٦٥٦هـ، وما سبق احتلالهم من حالات الإرجاف والتوتر السياسي والاجتماعي، وبعد احتلالهم لبغداد دمروا البلاد، وقتلوا العلماء، وهدموا المدارس والمساجد، فما عادت بغداد بغداد الحضارة والعلم في عهدهم وما بعده، فقتل منهم من قتل، وهاجر بعضهم إلى أمصار أخرى، حتى أن من وقفت على ذكرهم من القراء في القرن السابع هم فقط أربعة، أحدهم كان أنباريا يعيش قي غرناطة بالأندلس، واثنان من حديثة، أحدهما قراسنقر التركي الحديثي ثم هاجر منها إلى تستر فتوفي فيها سنة (٦٣٠)، والآخر عبد الرحيم بن النفيس الحديثي (ت٦١٨هـ) فقد هاجر بنفسه إلى بلاد ما وراء النهر واستقر بخوارزم، ثم قتل شهيدا على يد المغول هناك. والرابع هو محمد بن أبي العز الهيتي (ت٦١٦هـ) ببغداد. وهكذا ما

Issn :2071-6028

تلا الاحتلال في العصور اللاحقة من الأحداث السياسية التي أدت إلى ضعف الحركة العلمية في هذه البلاد.[١] والله أعلم.

ثانيا- جهود علماء الأنبار في القراءات

لقد كان لعلماء الأنبار جهود بارزة في علم القراءات، تلقيا وتلقينا وتأليفا وتحقيقا وتأثيرا فيمن بعدهم، توفروا بأعداد كبيرة على استظهاره وقراءته، واشتدت عناية جماعة منهم بقراءاته، وتوجه إليها طلبهم، وتجردوا لرواياته، حتى غدوا بذلك أئمة لغيرهم، يقصدهم الناس من كل مكان، وقد توافر المقرئون المحققون بأعداد كبيرة، ويمكن أن نوجز أهم مظاهر جهودهم في القراءات فيما يأتي:

١- حرصهم على استظهاره وتلاوته:

حرص الأنباريون على قراءة القرآن الكريم وحفظه وتلاوته، حيث كان تعلم قراءته وتجويده وحفظه عن ظهر قلب أول مراحل التعليم عندهم، فحفظه كان سابقا على تلقي قراءاته، وهما متلازمان عندهم، وهذا شرط مهم لدى الأئمة المتقدمين فلا يلقن القراءات، ولا يكون قارئا ما لم يحفظ القرآن الكريم، وبهذا جاء وصفهم، فمثلا: المقرئ إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو الحسنالتنوخي الأنباري (ت٣٣١هـ). وصف بأنه كان حافظاً للقرآن.[٢] والمقرئ ابن شُبيبا هبة الله بن رمضان أبو القاسم الهيتي، قالوا عنه: «كان متقنا للقراءات بالروايات، حافظا لكتاب الله».[٣] وهبة الله بن يحيى بن مقلد أبو نصر الهيتي (ت٥٣٦هـ). كان حافظا للقرآن، مقرئا، حسن التلاوة.[٤]

وقد بلغ من اهتمامهم بقراءته وتلاوته أن منهم من يلازم تلاوته ليلا ونهارا، فهذا النفيس بن هبة الله بن وهبان السُلَمي أَبُو جَعْفَر الحديثي.(ت٥٩٩هـ)، قرأ بالروايات على المبارك بن الحسن بن الشرزوري وعلى غيره. وكان لا يكاد يفارق تلاوة القرآن حياته.[٥] والمقرئ ابن حَبَن نصر الله بن سلامة بن سالم أبو المعالي الهيتي (ت٥٩٨هـ)، كان متقنا للقراءة، مديم التلاوة، قال عنه تلميذه ابن المستوفي (ت٦٣٧هـ):[٦] «... حدّثني- رحمه الله تعالى- أنّه قرأ في يوم واحد ثلاث خَتْمَاتٍ

١- ينظر: تاريخ الإسلام: د. حسن إبراهيم حسن: ١٥٤/٤.

٢- تاريخ بغداد: ٢٩٩/٧، الجواهر المضية:١٦١/١ وطبقات النسابين:٧٩.

٣- الوافي بالوفيات:١٦١/٢٧، سير أعلام النبلاء:٤٧٦/١٦ وشذرات الذهب: ٢٩٨/٥.

٤- الأنساب: ٤٤٩/١٣-٤٥٠.

٥- ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي:٨١/٥، تكملة الإكمال: ٣٣٤/٢، وتاريخ الإسلام: ٤٢٠/٤٣.

٦- تاريخ أربل:١/ ١٠٢-١٠٣. وينظر: إكمال الإكمال: ابن نقطة: ٤٥٩/٢، ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي:٥١/٥ وتاريخ الإسلام: ٣١١/١٠.

Issn :2071-6028

مِحْرَابِيَّةٍ، أو دون ذلك بقليل- الشَّكُّ مِنِّي- أَدَّى فِيهَا الْحُرُوفَ مُبَيَّنَةً... وقرأ في ليلة نصف شعبان الخَتْمَة واقفا على قدميه، لم يتروّح إلى قُعُودٍ في ركعتين، على ضَعْفٍ فيهما شديد».

ومما تتميز به قراءة القراء الأنباريين أنهم كانوا يعتنون بالأداء، فقد وصف أداء الكثير منهم لقراءتهم بالتجويد والتحقيق، والقراءة بالألحان، مثل قراءة الحسين بن جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول أبو عبد الله التنوخي الأنباري القارئ (ت٣٧٢هـ)، قالوا في وصف أدائه: «وهو المشهور بالألحان وطيب القراءة. قرأ على جده محمد بن أحمد بن إسحاق، وعمه علي بن محمد، وحدث عنهما». [١] والمقرئ قراسنقر بن عبد الله الحديثي الناصري، أبو محمد (توفي بعد ٦٣٠هـ)، أحد مماليك الإمام الناصر. قال الصفدي: «رُبِّي بالحديثة، وحفظ الْقُرْآن، وكان يقرأه صحيحا قِرَاءَة تجويد، ويكثر التِّلَاوَة». [٢]

٢- جهودهم في تلقي القراءات:

لقد بذل علماء الأنبار جهودا كبيرة في سبيل تلقي القراءات عن أئمة الرواية المشهورين في الأمصار، وأن تلقيهم للقراءات يتم عن طريق التلقي مشافهة، عرضا وسماعا عن الشيوخ بأسانيدهم عن شيوخهم، وكان منهم من أتقن القراءات عن طريق التلقي عن شيوخ بلده. ومنهم من جال البلاد بعد تلقيه أولا في بلده، ليكمل تلقيه القراءة عن الأئمة المشهورين بالرواية في الأمصار الأخرى. وأكثرهم كان له رحلات داخل العراق وخارجه من أجل تلقي العلم، ومنه علم القراءات، وأكثر رحلاتهم كانت إلى بغداد، فمصدرهم الأول في تلقي القراءات كان عن طريق الشيوخ البغداديين.

ومثاله أن الإمام القاسم بن محمد، نزل بغداد، وأخذ فيها القراءة عن الشيوخ، وسبق ذكرهم، وابنه العلامة محمد بن القاسم أبو بكر بن الأنباري، الإمام الكبير، والأستاذ الشهير، أخذ ببغداد القراءة بالروايات عن خلائق من الأساتذة والأئمة، منهم: والده القاسم، وأبو بكر القطان البلخي نزيل بغداد، وإسماعيل بن إسحاق البغدادي، وأبو علي الدقاق البغدادي، وأحمد بن سهل الأشناني البغدادي، وخلائق غيرهم.[٣]

وإبراهيم بن محمد الهيتي (ت٥٣٧هت)، ارتحل من هيت إلى بغداد وتلقى هناك القراءة عن ابن خيرون البغدادي.

١- تاريخ بغداد:٨/٥٤٩، الوافي بالوفيات: ١/١١٧، والطبقات السنية في فقهاء الحنفية: ١/٢١٠.

٢- الوافي بالوفيات: ٢٤/١٥٨.

٣- معرفة القراء الكبار: ١/٢٨٠-٢٨١ وغاية النهاية: ٢/٢٣٠-٢٣٢ و٢٧١، ٢٧٢. وسيرد ذكر شيوخه كاملا في ترجمته.

Issn :2071-6028

ومنهم من جال البلاد طلبا للعلم ومنه علم القراءات، فهذا المقرئ المحدث الفقيه، إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان، أبو يعقوب التنوخي الأنباري، أحد أوعية العلم. رحل في الطلب إلى بغداد والكوفة والبصرة والمدينة ومكة. وأتقن القراءة بالروايات، وصنف فيها.[١]

والمقرئ عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله أَبو نصر الحديثي، ثم البغدادي. المقرئ، المحدث، الفقيه الحنبلي، قرأ القرآن على جماعة،[٢] وبالغ في الطلب فارتحل إلى الشام والجزيرة ومصر والعراق وخراسان وما وراء النهر وبخارى وسمرقند، ثم سكن خوارزم حتى استشهد فيها سنة (٦١٨هـ)، وحدث وأقرأ.[٣]

ومنهم من نزل الشام، مثل الشيخ العلامة أحمد بن علي شهاب الدين الفلوجي الحموي المقرئ (ت٩٨١هـ). [٤]

ومنهم من كانت رحلته إلى مصر، مثل المقرئ المتصدر الحسين بن إبراهيم أبو علي التنوخي الأنباري.[٥] والمقرئ ابن بَرْهَان الأنباري (ت٤٢٤هـ)، أخذ القراءة أولا ببغداد على المقرئ السامري عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي صاحب الإمام ابن مجاهد البغدادي، ثم ارتحل إلى مصر فقرأ على أبي حفص عمر بن محمد بن عراك الحضرمي المصري، الإمام، أستاذ القراءة برواية ورش.[٦]

ومنهم من كانت رحلته إلى مكة المكرمة، فأخذ هناك عن شيوخها، أو إلى أمصار أخرى، يتلقون القراءات وغيرها.

٣- جهودهم في الإقراء وأثرهم فيمن بعدهم:

وكما كانوا حريصين على التلقي عن الشيوخ، فإنهم كانوا حريصين على التعليم والتلقين، فإذا ما أتم القارئ تعليمه، وتمكن من القراءات جلس للإقراء، وأفرغ نفسه له. وكان بعضهم يدرسها في

١- الجرح والتعديل: ٢١٤/٢، ٢١٥، تاريخ بغداد: ٣٦٦/٦، ٣٦٩، الأنساب:٣٥٣/١، طبقات الحنابلة: ١١١/١، تذكرة الحافظ: ٥١٨/٢- ٥١٩، العبر: ٣/٢، سير أعلام النبلاء:١٣٢/١٠، الوافي بالوفيات: ٤٠٨/٨، تاريخ ابن كثير: ١١/١١، طبقات الحافظ: ٢٢٦، الجواهر المضية في طبقات الحنفية:١٣٧/١، شذرات الذهب: ١٢٦/٢ والأعلام: ٢٩٤/١.

٢- الوافي بالوفيات: ٢٤١/١٨ وتاريخ الإسلام: ٤٠٥/٤٤.

٣- معجم البلدان: ٢٢٥/٢، الوافي بالوفيات: ٢٤١/١٨، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٦٠-١٦١ وشذرات الذهب: ٧٩/٥.

٤- الكواكب السائرة: ١١١/٣.

٥- غاية النهاية: ٢٣٦/١-٢٣٧ وينظر أيضا: ١١٨.

٦- تاريخ الإسلام: ١٢٧/٢٩، الوافي بالوفيات: ١٩٦/١٢ وغاية النهاية: ٢٣٧/١ و٤١٥/١-٤١٧.

Issn :2071-6028

المدارس العلمية، أو في المساجد، ومنهم من يعلم الصبيان، ويلقنهم قراءة القرآن ويحفظهم إياه، ويعلمهم أصول قراءاته، ولا سيما القراءة السائدة، مثل المقرئ المحدث خليفة بن محفوظ أبو الفوارس الأنباري المؤدب (ت٥٣٧هـ)، حفظ القرآن وتلقى قراءته عن شيوخ بلده بالأنبار، ثم أفرغ نفسه لتلقين الصبيان القرآن.[١] قال أبو سعد السمعاني واصفا إياه:[٢] «كان شيخاً، فاضلاً، صالحاً، زاهداً، يعلم الصبيان القرآن، والأدب، والخط، وكان متوداً، متواضعاً، مقبول الأخلاق، خفيفاً، ظريفاً، رضي السيرة».

ومنهم من يدرس القراءات السبع أو العشر برواياتها وطرقها المشهورة، فبعد أن يتلقوا الروايات ويتقنوا أداءها فإنهم يحرصون على تلقينها لغيرهم ممن يقصدونهم فيه، فما منهم من أحد إلا وكان له تلامذة تلقوا عنه القراءة، بين مقل ومكثر.

وأثرهم فيمن بعدهم ظاهر وكبير، فلمكانتهم في القراءات، وإتقانهم لرواياتها، ولعلو إسنادهم فيها، قد تلقاها عنهم كبار القراء ومتصدروها في الأمصار، داخل العراق وخارجه.

وكان منهم من قصده الناس في بلده ليأخذوا عنه، مثل المقرئ خليفة بن محفوظ الأنباري الذي قصده الناس إلى الأنبار ليقرأوا عليه، منهم الحافظ ابن عساكر.

ومنهم من تلقى عنه الناس أثناء رحلاته العلمية إلى الأمصار، مثل المقري ابن حبن الهيتي، تلقى القراءة ببلده هيت وببغداد، ثم ارتحل إلى الموصل وإربل فأقرأ فيهما، وأخذ الناس عنه، وممن أخذ عنه هناك ابن المستوفي الإربلي، ثم عاد إلى بلده هيت.

ومنهم من نزل أمصارا أخرى واستقر بها وتصدر للقراءة هناك. فممن نزل بغداد وأقام بها وتصدر هناك المقرئ الأنباري أحمد بن بشار بعد أن أخذ القراءة عن الشيوخ ببلده وببغداد أخذ عنه الكبار منهم: الإمام المشهور ابن شنبوذ البغدادي، وعن ابن شنبوذ أخذها خلائق من الناس في مختلف الأمصار.

والإمام القاسم بن محمد الأنباري، أخذ القراءة عنه ورواها سماعا وعرضا عنه جماعة منهم المقرئ المسند أحمد بن عبد الرحمن الولي الدقاق البغدادي، رواها أيضا عنه عرضاً، وعلى الولي قرأ علي بن عبيد الله بن جناح، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الحسن بن الحمامي.[٣]

١- الأربعين البلدانية: ابن عساكر: ١٤٥-١٥٥، التحبير في المعجم الكبير: السمعاني: ١/ ٢٧٢-٢٧٣ ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي: ٤٩٦/٢، ٥٣/٤، تاريخ الإسلام: ١٨٧/٣٧، والوافي بالوفيات: ١٤٨/١٨.

٢- التحبير في المعجم الكبير: ٢٧٢/١ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٧٨٠.

٣- معرفة القراء الكبار: ١٧٠/١-١٧١ وغاية النهاية: ٦٦/١-٦٧ و١٧/٢-١٨.

Issn :2071-6028

وابنه العلامة محمد بن القاسم أبو بكر بن الأنباري، البغدادي الإمام الكبير، والأستاذ الشهير. نزيل بغداد، وصاحب المصنفات، بعد أن أتقن القراءة على الأئمة، تصدر فيها، فكان مقصد الكبار، ومحط رحلة الأئمة، وإماما يقتدى بمذهبه في القراءة، قصده الناس من سائر الأمصار ليأخذوا عنه، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا بأن أثر الإمام أبي بكر الأنباري كان الأبرز من بين قراء الأنبار، فما تجد بلدا داخل العراق، بل ولا في خارجه من الأمصار التي لها اهتمام بالقراءات إلا وكان لأبي بكر الأنباري مشيخة وأستاذية فيه، فقد قرأ عليه كبار الأئمة، وروى القراءة عنه خلائق لا يكادون يحصون، نذكر منهم مثلا:

أبو الحسين الملطي، نزيل عسقلان، أخذ القراءة عرضا عنه، ورواها عن الملطي: إسماعيل بن رجاء، وعمر بن أحمد الواسطي، وداود بن مصحح، وعبيد الله بن سلمة المكتب، والحسن بن ملاعب الحلبي. مات بعسقلان سنة (٣٧٧هـ).[١]

والأستاذ الكبير أبو طاهر البغدادي البزاز عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم (٣٤٩هـ)، روى القراءة عن أبي بكر الأنباري، كما قرأ على غيره، وتصدر فيها، حتى أجمع الناس على تقديمه في القراءات بعد وفاة ابن مجاهد، فقرأ عليه خلائق لا يحصون من مختلف الأمصار. [٢]

وأبو الفتح بن بدهن أحمد بن عبد العزيز البغدادي (ت٣٥٩هـ)، نزيل مصر، قرأ على الأنباري، وقرأ عليه بمصر عبد المنعم بن غلبون، وابنه طاهر بن عبد المنعم، ومحمد بن علي المالكي، والحسن اليافعي، وغيرهم. [٣]

والشذائي أحمد بن نصر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد أبو بكر الشذائي البصري أحد القراء المشهورين، قرأ على ابن مجاهد وعلى أبي بكر الأنباري، وقرأ عليه أبو الفضل الخزاعي، وأبو عمرو بن سعيد البصري، ومحمد بن عمر بن زلال النهاوندي، وعلي بن أحمد الجوردكي، ومحمد بن الحسين ابن آذر بهرام الكارزيني، وغيرهم. (ت٣٧٣هـ) وقيل (٣٧٦هـ). [٤]

وعبد الله السامري بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري، البغدادي، المقرئ، مسند القراء بالديار المصرية، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ابن الأنباري وغيره، روى عنه القراءة في وقت

١- معرفة القراء: ١/٣٤٣-٣٤٤ وغاية النهاية: ٢/٦٧.

٢- غاية النهاية: ١/٤٧٦.

٣- معرفة القراء: ١/٣١٥ وغاية النهاية:

٤- معرفة القراء: ١/٣١٩-٣٢٠.

Issn :2071-6028

حفظه وضبطه شيخ الداني فارس بن أحمد، ومحمد بن الحسين بن النعمان، وخلق من المصريين. (ت٣٨٦هـ).[١]

وأبو عمر بن حَيَّوَيْه محمد بن العبّاس بن محمد بن زكريّا بن يحيى، أَبُو عمر بن حَيَّوَيْهِ الخَزّاز، من كبار محدّثي بغداد وقرائهم. قرأ على ابن الأنباري، وروى عنه كتبه، وقرأ عليه أحمد بن محمد الحدادي، (ت٣٨٢هـ). [٢]

وابن خالويه الأستاذ أبو عبد الله النحوي الحلبي، قال الداني: حافظ للغة، بصير بالقراءة، ثقة مأمون، روى القراءة عن أبي بكر بن الأنباري. وأخذها عنه عرضا وسماعا أبو علي الرهاوي (ت٣٦٠هـ). [٣]

وصالح بن إدريس أبو سهل البغدادي الوراق، نزيل دمشق، أستاذ ماهر، ضابط متقن، روى الحروف عن محمد بن القاسم الأنباري، وتصدر بدمشق، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد الأنطاكي، وعلي بن داود الداراني، والمظفر بن أحمد الدمشقي، (ت٣٤٥هـ).[٤]

والحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي الضرير المقرئ، قرأ على أبي بكر الأنباري، ونظم كتابا في القراءات السبع، وهو أول من نظمها، رواها عنه أحمد بن محمد العتيقي، وكان يحضر مجلس ابن الأنباري ويحفظ ما يملي. (ت٣٧٨هـ).[٥]

وأبو علي القالي إسماعيل بن القاسم اللغوي المعروف قرأ عليه وعلى ابن مجاهد ببغداد، وجال البلاد وقرأ عليه جماعات كثيرة، (ت٣٥٦هـ). [٦]

وإبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيبخت البغدادي، قرأ على جماعة، وروى القراءة عن ابن الأنباري، ونزل مصر وأقرأ بها، توفي بمصر سنة (٣٧٠هـ). [٧]

والحافظ الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، كان إماما في القراءة والحديث والنحو، قرأ عليه وعلى جماعة، ورحل إلى الشام ومصر وروى عنه خلائق القراءة والحديث. (ت ٣٨٥هـ).[٨]

١- معرفة القراء: ١/٣٢٧-٣٢٨ وغاية النهاية: ١/٢٣٠.

٢- تاريخ بغداد: ٤/٢٠٥، تاريخ الإسلام: ٢٧/٥٤ وغاية النهاية: ٢/١٥٨.

٣- غاية النهاية: ١/٢٤٠-٢٤١.

٤- معرفة القراء: ١/٣٠٢-٣٠٣ وغاية النهاية: ١/٣٣٢.

٥- غاية النهاية: ١/٢٤٣.

٦- غاية النهاية: ١/١٩ و٢/٢٣١.

٧- تاريخ الإسلام: ٢٦/١٣٨ وغاية النهاية: ٢/٢٣١.

٨- معرفة القراء: ١/ ٣٥٠ وغاية النهاية: ١/.

Issn :2071-6028

وابن أخي ميمني، محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون أبو الحسين الدقاق المعروف بابن أخي ميمي، روى القراءة عن أبي بكر الأنباري، وقرأ عليه جماعة. (ت ٣٩٠هـ).[١]

عبد العزيز بن عبد الله الشَّعِيري،[٢] روى كتاب (الوقف والابتداء) بسماعه من مؤلفه أبي بكر الأنباري، ورواه عنه جماعة، منهم سعيد بن إدريس أبو عثمان السلمي الإشبيلي الأستاذ المشهور بالقراءات، المتوفي بأشبيلية سنة (٤٢٩هـ). سمع من الشعير لدى رحلته إلى المشرق، ثم عاد إلى الأندلس وأخذ عنه الناس هناك.[٣]

وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وكان آخر تلامذته موتا. نزيل مصر، معمر، مسند عالي السند، شيخ الإمام الداني، وعن طريقه روى الداني كتاب الوقف والابتداء عن أبي بكر الأنباري. قال ابن بشوال:[٤] «وهو آخر من حدث عن أبي بكر بن الأنباري». سمع القراءة من ابن الأنباري ومن غيره، قال أبو عمرو الداني: كتبنا عنه كثيرا. وقال الذهبي: روى عنه الداني، والحافظ عبد الغني، ورشأ بن نظيف، وأبو علي الأهوازي، وأحمد بن بابشاذ، وأبو الحسين محمد بن مكي، ومحمد بن أبي عدي السمرقندي، وأحمد بن القاسم بن ميمون الحسيني، وعلي بن بقاء الوراق، وأبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، وخلق سواهم، (ت٣٩٩هـ).[٥] كما قرأ على ابن الأنباري خلائق سوى هؤلاء.[٦]

والمقرئ الحسين بن إبراهيم أبو عبد الله ابن بَرْهَان الأنباري (ت٤٢٤هـ).[٧] قرأ القرآن بالروايات على: المقرئ الكبير أبي أحمد السامري عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي صاحب الإمام ابن مجاهد البغدادي.[٨]

١- تاريخ بغداد: ٥٠٢/٣، وغاية النهاية: ٢٣١/٢.
٢- الشعيري منسوب إلى درب الشعير محلة بغربي بغداد.
٣- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: ابن بشوال: ٢١٥، تاريخ الإسلام: ٢٦٢/٢٩ وغاية النهاية: ٣٠٤/١.
٤- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: ٣١٩.
٥- معرفة القراء الكبار: ٣٥٩/١-٣٦٠ وغاية النهاية: ٧٣/٢-٧٤.
٦- غاية النهاية: ٢٣٠/٢-٢٣١.
٧- ينظر في ترجمته: وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم: ٦٨، تاريخ الإسلام: ١٢٧/٢٩، الوافي بالوفيات: ١٩٦/١٢ وغاية النهاية: ٢٣٧/١.
٨- أبو أحمد السامري البغدادي، نزيل مصر، المقرئ اللغوي، مسند القراء في زمانه، ولد سنة (٢٩٥هـ)، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن مجاهد ولازمه كثيرا، وابن حمدون الحذاء، ويموت بن المزرع، وأحمد الأشناني، وابن شنبوذ، وابن مقسم، وابن بقرة، والطنافسي، وأبي العباس المعدل، وأحمد القافلاني، وأحمد الأدمي، وابن عبدان، والتمار، ويوسف الواسطي، وغيرهم كثير. قرأ عليه أبو الفتح فارس بن أحمد، وإبراهيم بن الحسين الأنباري، وخلائق. توفي بمصر سنة ٣٨٦هـ. غاية النهاية: ٤١٥/١-٤١٧.

Issn :2071-6028

ثم نزل مصر فقرأ على أبي حفص عمر بن محمد بن عراك المصري الأستاذ في قراءة ورش.[١] وقرأ عليه بمصر الأستاذ أبو علي الواسطي، المعروف بغلام الهراس، شيخ العراق، والجوال في الآفاق (ت٤٦٨هـ)، عن قراءته على ابن عراك برواية ورش عن نافع.[٢]

ومنهم من نزل بلاد الشام وتصدر هناك مثل الشيخ أحمد بن علي شهاب الدين الفلوجي (ت٩٨١هـ). المقرئ المجود، نزيل الشام، برع في مختلف العلوم، وقرأ القراءات على عدد من الشيوخ منهم رضي الدين محمد الغزي، وبدر الدين محمد الغزي، وعرض على بدر الدين الجزرية، والشاطبية، والرائية، والألفية، وحضر عنده دروساً كثيرة.ورحل إلى مصر غير مرة، ودرَّس هناك. وكان يقوم بإمامة المقصورة بالأموي.[٣]

وأخذ عن الشيخ الفلوجي قراءة القرآن بالروايات شيوخ الشام: الشيخ نور الدين محمود بن محمد بن أحمد الطرابلسي (ت٩٩٨هـ)،[٤] والشيخ إبراهيم بن محمد العماديّ الملقب برهان الدين ابن كسبائي الدمشقي (ت١٠٠٨هـ)، قرأ على الشهاب الفلوجي ختمة كاملة لعاصم والكسائيّ، ومن أوله إلى المائدة لأبي عَمْرو وابن عامر.[٥] والشيخ علي علاء الدين بن ناصر الدين الطرابلسي، الدمشقي، شيخ الإقراء بدمشق، وإمام الجامع الأموي، قرأ على الفلوجي بالقراءات السبع والعشر (ت١٠٣٢هـ).[٦]

والمقرئ سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الأنباري الضرير (٥٩٠هـ). تلقى القراءة بالأنبار وبغداد ثم قطن مصر، وتصدّر بجامع عمرو بن العاص يقرئ القرآن والنحو، وكانت له فيه حلقة للإقراء.[٧]

١- غاية النهاية: ٥٩٧/١.

٢- الوافي بالوفيات: ١٢٩/١٢ وغاية النهاية: ٢٣٧/١ و٢٢٨.

٣- الكواكب السائرة: ١١١/٣ و١٢٢-١٢٣.

٤- الكواكب السائرة: ١٨٣/٣.

٥- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٣٥/١-٣٦.

٦- هو على بن محمد الملقب علاء الدين بن ناصر الدين الطرابلسي الأصل، الدمشقي، الحنفي، ولد بدمشق سنة (٩٥٠هـ). علامة في القراءات والفرائض والحساب والفقه وغيرها، وله تآليف عديدة، منها: (المقدمة العلائية في تجويد التلاوة القرآنية) ونظم أسئلة تتعلَّق ببعض المشكلات والألغاز في القراءات العشر وسماها (الألغاز العلائية) وعدة أبياتها مائة وستة وعشرون بيتا، ولى التدريس بعدد من مدارس دمشق والتدريس بالجامع الأموي. خلاصة الأثر: ١٨٦/٣- ١٨٧.

٧- معجم الأدباء: ١٣٧٩/٣-١٣٨٠، الوافي بالوفيات: ٢٠٤/١٥، نكث الهميان في نكت العميان: ١٣٩/١.

Issn :2071-6028

والمقرئ الحاذق محمد بن الحسن بن الفرج الأنباري. تلقى القراءات ببغداد وغيرها، ثم نزل البصرة وتصدر هناك فأخذوا عنه القراءة والحديث، قرأ عليه فيها أبو إسحاق الطبري، وأبو الفرج الشنبوذي وغيرهما.[١]

٣- جهودهم في التأليف والتحقيق في القراءات:

فإلى جانب تلك الجهود الكبيرة في القراءة، كانت لهم إسهامات في التأليف في القراءات، ولم أقف لعلماء الأنبار على كثير تأليف في القراءات، إلا أن لبعضهم مؤلفات جليلة القدر، عظيمة النفع، كانت مرجعا لمن جاء بعدهم، وممن ذكرت لهم مصنفات في القراءات:

أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، له مؤلفات عديدة في علوم القرآن وغيرها، منها في القراءات:

-إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل. مطبوع في مجلدين، له الأولية تاريخا وفناً في تأليف مثله، قال ابن الجزري: وكتابه في الوقف والابتداء أول ما ألف فيه وأحسن.قال الداني: سمعت بعض أصحابنا يقول عن شيخ له: إن ابن الأنباري لما صنف كتابه في الوقف والابتداء جيء به إلى ابن مجاهد فنظر فيه وقال: لقد كان في نفسي أن أعمل في هذا المعني كتابا، وما ترك هذا الشاب لمصنف ما يصنف.[٢]

-كتاب الرد على من خالف مصحف عثمان. بأخبرنا وحدثنا، يقضي بأنه حافظ للحديث. وهو كتاب وضعه للتدليل على وجوب القراءة بما وافق الرسم العثماني، وحرمة القراءة بما خالفه، لأنه المصحف المجمع عليه في عصر الصحابة بلا خلاف.

-كتاب نقض مسائل ابن شنبوذ. وقد يكون هذا الكتاب هو نفسه الذي سبق ذكره، إلا أن المترجمون له يذكرونهما معا، وعنوان هذا الكتاب يدل على مضمونه، فهو يرد به على المقرئ ابن شنبوذ محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ المتوفي سنة (٣٢٨هـ).بسبب تجويز ابن شنبوذ القراءة بما صح سنده ووافق العربية وإن خالف الرسم العثماني، وقصته في هذا مشهورة. [٣]

كما أن له مباحث جليلة تتعلق بالقراءات في كتبه الأخرى، مثل: كتاب (الهاءات في كتاب الله عز وجل).

إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو يعقوب، التنوخي الأنباري. (ت٢٥٢هـ). ذكر له:

-كتاب في القراءات.

١- تاريخ بغداد: ٥٩٩/٢، وتاريخ الإسلام: ٤٧٧/٢٥-٤٧٨ غاية النهاية: ١١٨/٢-١١٩.

٢- غاية النهاية: ٢٣١/٢.

٣- معرفة القراء: ٢٧٦/١-٢٧٧ وغاية النهاية في طبقات القراء:٥٦/٢.

Issn :2071-6028

وليست قلة المؤلفات في القراءة مقللة من جهودهم فيها، فما قام به الإمام أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري من تحقيق كبير لم يسبق إليه في علم القراءات، ولم يلحق بمثله في دقته وإحاطته وتحقيقه، ولا سيما في باب الوقف والابتداء، زيادة على ذلك ما قدمه من جهود علمية كبيرة في الدفاع عن وجوب التقيد في القراءة بالرسم المجمع عليه في عهد عثمان رضي الله عنه، وفي الاحتجاج للقراءات والرد على شبهات النحويين واللغويين فيها، ميز مؤلفاته بالتصدر والعائلية عليه، فتوارد العلماء في كل العصور والأمصار على مصنفاته مصادر لهم، فما نكاد نجد كتابا من كتب القراءات في عصره أو بعده إلا وهم عيال عليه، ينهلون من علمه، ويقتفون آراءه، ويحتجون بأقواله، ويعتمدون مذاهبه في القراءة، ويتوافرون على أسانيده في مصنفاته مصادر لمصنفاتهم.[1]

المبحث الثاني
أشهر قراء الحواضر الأنبارية

وبما أن ما سبق ذكره في المبحث الأول لا يعدو أن يكون ضرب مثل، ولا يعطي كامل الصورة لنشاطهم، فإن هذه ترجمة لأشهر قراء الأنبار تظهر مكانتهم في القراءات، وجهودهم فيها:

١-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سالم بن علوي، أبو منصور الأنصاري، الخزرجي، الهيتي النمري. المقرئ، المحدث، الفقيه، القاضي. وذكر نسبه الصفدي (ت٧٦٤هـ) فقال:[2]«أبو منصور الهيتي الحنفي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سالم بن علوي بن جحاف بن ظبيان بن الأبرد بن قيس بن وائل بن امرئ القيس ينتهي إلى النمر بن قاسط بن هنب النمري

١- ينظر مثلا: الحجة في القراءات السبع: ابن خالوية: ٢١٥، ٣٦٧، معاني القراءات: الأزهري: ٢٠٧/١، ٣١٦، ٤٢٠، ٢٠٧/٢، ٢٠٩، ٣٧٠، ٢٦/٣، ١٢٨، ١٢٩، ١٥٠، حجة القراءات: أبو زرعة بن زنجلة: ٤٤٨، التيسير في القراءات السبع: الداني: ٥٥، المحكم في نقط المصحف: ٤٣، ١٦١، المكتفى في الوقف والابتدا: الداني: ٢٢، ٢٥، ٢٧، وقد اعتمد عليه كثيرا في كتابه هذا، الإقناع في القراءات السبع: ابن الباذش: ١٤٢، ١٤٥، ومواضع كثيرة غيرها، جمال القراء: أبو الحسن السخاوي: ٦٧٧، ٦٩٢، ومواضع عدة غيرها، منجد المقرئين: ٢٩، التمهيد في التجويد: ابن الجزري: ١٧٠ن ١٧٨، ١٨١، ١٨٩، النشر في القراءات العشر: ابن الجزري: ١٧٢/١، ٤٤٣، ٤٦٥، ٢٩/٢، ٧٤، ٨٦، ٨٧، ١٤٥، وهو يحتج كثيرا بإسناده عن إدريس عن خلف عن الكسائي، وعن حمزة. وغير هؤلاء كثير.

٢- الوافي الوفيات: ٩١/٦.

Issn :2071-6028

أبو منصور من أهل هيت». وقال محي الدين الحنفي (ت٧٧٥هـ):[١] «إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن سالم بن علوي بن جحاف بن ظبْيان بن الأسود بن الأَبْرَد بن قيس بن وايد بن امْرِئ القَيْس بن سعد بن عامر الصّحابِيّ ابن إِمَامَة بن سعد بن الخزرج بن النمر بن قاسط بن لان بن منصور الهيتي النمري الخزرجي، الفقيه القاضي».

ولد بهيت في أسرة علم ودين سنة ستّين وأربعمائة.[٢] ثم قدم بغداد وأستوطن بها سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة. كان أنظر أصحاب أبي حنيفة في زمانه، ذكره عبد الخالق بن أسد الحنفي في (معجم شيوخه)، فقال: كان مشاراً إليه في أيامه، عارفاً بمعاني القرآن وأحكامه، وعلم الحديث، حافظاً لمذهب أبي حنيفة، بصيراً بأحكام القضاء، موصوفاً بالحفظ، مشهوراً بالورع. وسمع الحديث من جماعة. وقرأ عليه السمعاني.[٣]

كان عالما بالقراءات، قرأ بالروايات، ذكره ابن الجزري وسماه: (إبراهيم بن محمد الهيتي المقرئ)،[٤] روى الحروف عن المقرئ أبي الفضل بن خيرون البغدادي.[٥] بقراءته على علي بن طلحة البصري، بقراءته على أبي القاسم بن اليسع وابن عصام بقراءتهما على ابن مجاهد وغيره. وروى

١- الجواهر المضية في طبقات الحنفية:٤٣/١. وفي ٣٥٥/٢ قال: «الهيتي بِكَسْر الْهَاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَبعدهَا تَاء فَوْقهَا نقطتان نِسْبَة إِلَى (هيت) مَدِينَة على الْفُرَات فَوق الأنبار بهَا قبر عبد الله بن الْمُبَارك نِسْبَة إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن سَالم بن علوي النمري الخزرجي الْفَقِيه القَاضِي، تقدم رَحمَه الله تَعَالَى».

٢- جده الفقيه المحدث إبراهيم بن محمّد القاضي، شيخ المروزِي المتوفي (٥٥٧هـ)، سمع عليه المروزي مسند أبي حنيفة. الجواهر المضية: ٤٦/١ و١١٩/٢. وترجم الغزي لجده فقال: « إبراهيم بن محمد بن سالم الهيتي، القاضي، الإمام عم محمد بن نصر الله بن سالم الهيتي، وجد إبراهيم بن محمد الأنصاري، المتقدم ذكره قريباً. كان مقيماً بمشهد أبي حنيفة، رضي الله عنه. وهو أستاذ الصفار المروزي». الطبقات السنية: ٦٩/١.

٣- كذا جاء في الجواهر المضية:٤٤/١ ولم أقف عليه في أنساب السمعاني ولا في معجم شيوخه.

٤- غاية النهاية: ٢٧/١. وينظر أيضا: تاريخ الإسلام: الذهبي: ١٥٨/٩.

٥- هو أحمد بن الحسن بن خيرون أبو الفضل البغدادي أستاذ مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضا عن علي بن طلحة البصري، بقراءته على أبي القاسم بن اليسع وابن عصام بقراءتهما على ابن مجاهد، وغيره. وروى الحروف عن الحسن بن أحمد بن شاذان، بروايته عن أحمد بن مسعود الزبيري بمصر، وموسى الخاقاني ببغداد. وقرأ على القاضي الصيمري (ت٤٣٦هـ)، روى عنه الحروف إبراهيم بن محمد الهيتي. معرفة القراء: ٤٤٠/١ وغاية النهاية:٤٦/١ و٥٤٦.

Issn :2071-6028

عنه الحروف أبو الفتح بن الكيال.[١] توفي يوم الخميس حادي عشر شوال، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، ودفن عند مشهد أبي حنيفة، بالخيزرانية.[٢]

٢- أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة، أبو العباس الأنباري. المقرئ، المحدث، وهو عم القاسم أبي الإمام أبي بكر بن الأنباري.[٣]

أخذ القراءة عرضا عن الفضل بن يحيى بن شاهي الأنباري[٤] صاحب حفص بن سليمان، برواية شاهي عن حفص عن الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي، أحد السبعة.[٥]

وقرأ عليه جماعة، منهم الإمامان: القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، ابن أخيه، وأستاذ القراءات الكبير ابن شنبوذ.[٦]

١- نصر الله بن علي بن منصور أبو الفتح بن الكيالي الواسطي. شيخ الإقراء بواسط، تلا بالعشرة على أبي القاسم علي بن علي بن شيران بواسط، ورحل إلى بغداد فقرأ بها ورواها عن أبي عبد الله البارع، وعن إبراهيم بن محمد الهيتي. وتلا عليه كثيرون، وألّف كتاب (المفيدة) في العشر. مات بواسط في سنة (٥٨٦هـ). معرفة القراء الكبار: ٥٥٩/٢-٥٦٠، تاريخ الإسلام: ١٥٨/٩ وغاية النهاية:٣٣٩/١-٣٤٠. وورد في غاية النهاية:٣٣٩/١ لدى ترجمة تلميذه ابن الكيال في هذا الموضع تصحيف لقبه إلى الضبي، ولا يوجد في تراجمه قارئا اسمه (إبراهيم بن محمد الضبي)، وقد ورد لقبه بالهيتي في موضعين منه: ٢٧/١ و٤٦. وذكره الذهبي في تاريخه من شيوخ أبي الفتح الكيالي في القراءات، ونسبه بالهيتي، فقال: «ورحل إلى بغداد فقرأ القراءات على: أبي عبد الله الحسين البارع، وإبراهيم بن محمد الهيتي القاضي». تاريخ الإسلام: ١٥٨/٩.

٢- المنتظم: ١٠٣/١٠-١٠٤، وله ولجده فيه ذكر وأخبار كثيرة ينظر: ٨٩/٥ و١٢١-١٢٤ و٢٢٧/٩، و١٠/ ٣٥ و٤٢. تاريخ الإسلام: ٢١٠/٨، الوافي بالوفيات: ٩١/٦، الجواهر المضية: ٤٣/١، ٢١٨/٢ و٣٥٥، الطبقات السنية: ٦٩/١.

٣- تاريخ بغداد: ٨٥/٥، وفيه: روى عنه ابن أخيه محمد... والصحيح ابن ابن أخيه.

٤- غاية النهاية : ١١/٢. وستأتي ترجمته في بابه.

٥- تاريخ بغداد: ٨٥/٥ غاية النهاية في طبقات القراء:٤٠/١.

٦- محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ. ويقال: ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ، الإمام أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم، وتهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد وقرأ بالمشهور والشاذ، قرأ القرآن على عدد كبير منهم: قنبل، وإدريس، وهارون الأخفش، وأحمد بن بشار الأنباري. قرأ عليه خلائق منهم: أحمد بن نصر الشذائي، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله الجبي، والحسن بن سعيد المطوعي، وأبو بكر القباب، وعبد الله بن الحسين السامري، وعبد الله المطرز، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي، وأبو بكر بن مقسم، والحسن بن سعيد البزار شيخ الرهاوي.كان يرى جواز القراءة والصلاة بما خالف رسم المصحف مما صح نقله، ويتعاطى ذلك، واستتيب في هذا وتاب ورجع عنه. قال الذهبي: وكان ثقة في نفسه صالحا دينا متبحرا في هذا الشأن. واعتمد أبو عمرو الداني والكبار على أسانيده في كتبهم. وتوفي ابن شنبوذ في سنة (٣٢٨هـ). معرفة القراء: ٢٧٦/١-٢٧٧ وغاية النهاية في طبقات القراء:٥٢/٢-٥٦

Issn :2071-6028

٣- أحمد بن علي، الشيخ العلامة شهاب الدين الفلوجي الحموي. المقرئ، الفقيه الشافعي، المجود، الواعظ المذكر، نزيل الشام، أحد المفتين بدمشق. ولد سنة ثماني عشرة وتسعمائة. ترجم له نجم الدين الغزي بن بدر الدين بن رضي الدين في (الكواكب السائرة)، وقال: برع في مختلف العلوم، وقرأ القراءات على عدد من الشيوخ منهم: جد المؤلف رضي الدين محمد الغزي، ووالد المؤلف بدر الدين محمد الغزي، وعرض على بدر الدين الجزرية، والشاطبية، والرائية، والألفية، وحضر عنده دروساً كثيرة. ورحل إلى مصر غير مرة، ووعظ هناك ودرَّس بالشامية. وكان يقوم بإمامة المقصورة بالأموي. [١]

وقرأ على الشيخ الفلوجي عدد من الشيوخ منهم: الشيخ نور الدين محمود بن محمد بن أحمد الطرابلسي،[٢] والشيخ إبراهيم بن محمد العماديّ الملقب برهان الدين ابن كسبائي، قرأ على الإمام الشهاب أحمد الفلوجي ختمة كاملة لعاصم والكسائيّ، ومن أوله إلى المائدة لأبي عَمْرو وابن عامر.[٣] والشيخ علي بن محمد الملقب علاء الدين بن ناصر الدين الطرابلسي الأصل الدمشقي، شيخ الإقراء بدمشق، قرأ على الفلوجي بالقراءات السبع والعشر.[٤]

توفي يوم الخميس رابع صفر سنة إحدى وثمانين وتسعمائة، قال الغزي: «حدثني خالي الزيني عمر بن سبت. قال: سمعت الشيخ بدر الدين يقول حين بلغه موت المذكور: لا إله إلا الله. لقد انطوى بموت الشيخ أحمد الفلوجي علوم كثيرة».[٥]

٤- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الأنباري المقرئ الضرير أبو عبد الله، يعرف بابن أبزونالحمزي، نسبة إلى حمزة الزيات لأنه كان يقرأ بقراءته. المحدث المقرئ. وهو من أهل

١- الكواكب السائرة: ٣/١٢٢-١٢٣.

٢- الشيخ محمود بن محمد بن أحمد، نور الدين ابن الشيخ ناصر الدين الطرابلسي الحنفي، إمام المرادية خارج دمشق وخطيبها. مولده سنة (٩٦٢هـ). ومات سنة (٩٩٨هـ). الكواكب السائرة: ٣/١٨٣.

٣- الشيخ إبراهيم بن محمد العماديّ الملقب برهان الدين ابن كسبائي، الفقيه الحنفي الدمشقي المقري المجيد الْمُحَدِّث، شيخ القُرَّاء بدمشق. ولد بدمشق سنة (٩٥٤هـ)، ثم ولي تدريس الأتابكية، ودرس بالعادلية الكبرى. توفي في سنة (١٠٠٨هـ). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر:١/٣٥-٣٦.

٤- هو على بن محمد الملقب علاء الدين بن ناصر الدين الطرابلسي الأصل، الدمشقي، شيخ الإقراء بدمشق، وإمام الجامع الأموي. ولد بدمشق سنة (٩٥٠هـ). علامة في القراءات والفرائض والحساب والفقه وغيرها، وله تآليف عديدة، منها: (المقدمة العلائية في تجويد التلاوة القرآنية) ونظم أسئلة تتعلَّق ببعض المشكلات والألغاز في القراءات العشر وسماها (الألغاز العلائية) وعدة أبياتها مائة وستة وعشرون بيتا، ولم يجب عنها أحد. ولى التدريس بعدد من مدارس دمشق والتدريس بالجامع الأموي. توفي سنة (١٠٣٢هـ). خلاصة الأثر:٣/١٨٦-١٨٧.

٥- الكواكب السائرة: ٣/١١١.

Issn :2071-6028

الأنبار، سكن بغداد، وحدث بها عن جماعة.[١] لينه الأزهري وابن أبي الفوارس في رواية الحديث وقالا: نرجو أنه لا يتعمد الكذب. توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة.[٢]

قرأ القرآن بالروايات على محمد بن جعفر بن زنجويه الأنباري. والذي أظنه أنه قرأ أيضا على الإمام ابن مجاهد، فإنه يروي عنه مباشرة كتابه (السبعة في القراءات)، جاء في مقدمة كتاب (السبعة): «حدثنا أبو عبد الله أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبزون الأَنْبَارِي المقرئ قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن الْعَبَّاس بن مُجَاهِد –رحمة الله عليه– قال: اختلف النَّاس في الْقِرَاءَة كما اختلفوا في الأحكام، ورويت الآثار بالاختلاف عن الصّحابة والتابعين؛ توسعة ورحمة للمسلمين، وبعض ذلك قريب من بعض. وَحَملَة القرآن متفاضلون في حمله، ولنقلة الْحُرُوف منَازِل في نقل حُرُوفه، وأنا ذاكر مَنَازِلهمْ، ودال على الأئمّة منهم، ومخبر عن القِرَاءَة التي عليها النَّاس بالحجاز والعراق والشّام، وشارح مَذَاهب أهل الْقِرَاءَة، ومبين اختلافهم واتفاقهم، إِن شاء الله، وإياه أسأل التّوفيق بمنّه...». [٣]

ولم يذكر المترجمون له من قرأ عليه، والذي أظنه أنه قرأ عليه أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار البغدادي المقرئ (ت٣٢٣هـ).

وله كتاب: متشابه آي القرآن. وقد ذكر فيه شيخه في القراءة ابن زنجويه.[٤]

٥– أحمد بن محمد بن أحمد أبو سعد القرقوبي الأنباري. المقرئ، المحدث. قرأ على أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن علي الزيدي.[٥] وقرأ عليه بالسبع والثمان أبو حفص المغازلي البغدادي. [٦]

١– تاريخ بغداد: ٥٠/٦، تاريخ دمشق: ١٥٨/٣٠، الأنساب: ٢٤٧/٤، الإكمال: ١٩٦/٢، اللباب في تهذيب الأسماء:١/ ٣٨٩، ميزان الاعتدال: ١٢٩/١–١٣٠، لسان الميزان: ٥٨٦/١ وغاية النهاية في طبقات القراء:١/٤٣.

٢– ميزان الاعتدال: ١٢٩/١–١٣٠ ولسان الميزان: ١٠٤/١.

٣– ينظر: السبعة في القراءات: ابن مجاهد: ٤٥.

٤– غاية النهاية في طبقات القراء:١/٤٣.

٥– غاية النهاية في طبقات القراء:١/٤٥. وشيخه هو علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم العلوي الحسيني الزيدي الحراني الحنبلي، شيخ معمر مقرئ صالح ثقة، قرأ الروايات على النقاش، وعلى أحمد بن جعفر بن مالك وغيرهم. وقرأ عليه الكبار منهم: أبو القاسم الهذلي، وأبو معشر الطبري، وأحمد بن فتح الموصلي، وأبو سعد الأنباري. مات سنة (٤٣٣هـ). معرفة القراء الكبار: ٣٩٣/١ وغاية النهاية:١/٥٧٢–٥٧٣.

٦– هو عمر بن ظفر بن أحمد بن عبد الله بن آدم، أبو حفص الشيباني البغدادي المغازلي، المقرئ المحدث الصالح، ولد سنة (٤٦١هـ)، وتلا بالسبع والثمان على أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي بالموجز للأهوازي، وعلى أحمد بن محمد بن أحمد القرقوبي الأنباري. وقرأ عليه يحيى بن محمد الأواني، وأسعد بن الحسين اليزدي، وهبة الله بن يحيى بن الهراس الشيرازي. ختم عليه بمسجده خلق. توفي سنة (٥٤٢هـ). معرفة القراء الكبار: ٤٩٩/١ وغاية النهاية في طبقات القراء:١/٥٩٣.

Issn :2071-6028

٦- أحمد بن محمد بن إسحاق بن هشام أبو الحسن التنوخي البزاز الأنباري المعروف باليامواري. ولد بالأنبار في سنة أربع وثمانين ومائتين. ثم سكن بغداد عند مسجد الأنباريين ببركة زلزل، وحدث بها عن شيوخه. قال الخطيب: قال لي علي بن عمر الدارقطني: كان أحمد بن محمد الأنباري المعروف باليامواري ثقة صدوقا، كثير الحديث، واسع الكتابة. [١]

وكان مقرئا حافظا للقرآن، قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني بحرف عاصم من طريق حفص عنه.[٢] وروى عنه القراءة الحافظ أبو الحسن الدارقطني.[٣] توفي ببغداد فِي سنة أربع وخمسين أو خمس وخمسين وثلاثمائة.[٤]

٧- أحمد بن يوسف الأَزْرَق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سِنَان أبو الحسن التنوخي الأَنبارِي الأصل. من كبار العلماء في فنون شتى، من أهل بيت علماء. مولده ببغداد في المحرم لعشر خلون منه سنة سبع وتسعين ومائتين. تفقه، وحدّث عن الشيوخ الكبار، وكان سماعه صحيحا. وحمل عن جماعة علم الكلام والأصول والأدب والنحو واللغة.

١- تاريخ بغداد: ٦١/٦.

٢- أحمد بن سهل بن الفيروزانالأشناني الشيخ أبو العباس المقرئ، بقية المسندين في القراءة، قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص، ثم قرأ بعده على جماعة من أصحاب أخيه عمرو بن الصباح حتى برع في القراءة. وسمع الأشناني أيضا من بشر الوليد الكندي، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وطال عمره وطار ذكره. قرأ عليه وروى القراءة عنه كثيرون منهم: ابن مجاهد وأبو طاهر بن أبي هاشم والمطوعي وأحمد الأنباري اليامواري وغيرهم. وتوفي سنة (٣٠٧هـ) ببغداد. معرفة القراء الكبار: ٢٤٩/١ وغاية النهاية: ٥٩/١-٦٠.

٣- الدارقطني علي بن عمر أبو الحسن البغدادي، المقرئ الحافظ، أحد الأعلام، وصاحب التصانيف. قرأ القرآن على الكبار مثل: أبي بكر النقاش، وأبي الحسين بن بويان، وأحمد بن محمد البزاز الأنباري اليامواري. وسمع كتاب السبعة من ابن مجاهد، وتصدر في أواخر أيامه في القراءة، وصنف فيها كتابا حافلا. وهو أول من عمل الأبواب قبل فرش الحروف، وقد رحل في الكهولة إلى الشام ومصر، وحدث وأفاد وسمع من أبي الطاهر الذهلي وطبقته. روى عنه القراءة والحديث خلائق. توفي في سنة (٣٨٥هـ) وله ثمانون سنة. معرفة القراء الكبار: ٣٥١/١ وغاية النهاية: ٥٥٩/١.

٤- تاريخ بغداد: ٦١/٦.

Issn :2071-6028

وكان حافظا للقرآن، قرأه كله مرارا على شيخ القراء في عصره، ومسبع السبعة الإمام أبي بكر ابن مجاهد البغدادي (ت٣٢٤هـ) [١] بقراءة أبي عمرو بن العلاء.

توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وقالت ابنته المحدثة طَاهِرَة: مات أبي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.[٢]

٨- إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان، أبو يعقوب التنوخي الأنباري. الحافظ المحدث الكبير الثقة المقرئ الفقيه الحنفي. مولده بالأنبار في سنة أربع وستين ومائة. من بيت وجاهة في الأنبار، كان من كبار الأئمة، وأحد أوعية العلم. رحل في طلب العلم إلى بغداد والكوفة والبصرة والمدينة ومكة. وحدث ببغداد، وكان يحدث من حفظه بأكثر من خمسين ألف حديث.[٣] وله مذاهب اختارها في الفقه ينفرد بها.[٤] له صحبة مع أحمد بن حنبل، وروى عنه شيئا من حديثه وفقهه.[٥] وكان حسن العلم باللغة والنحو والشعر. متقنا للقراءات ورواياتها، وصنف في ذلك، لكن المؤرخين له لم يذكروا سند قراءته، وربما يكون ذلك بسبب اشتغاله الكبير بالحديث والفقه، واشتهاره بهما أكثر.

١- أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد، شيخ العصر أبو بكر البغدادي، المقرىء الأستاذ، مصنف كتاب (السبعة في القراءات)، ولد سنة (٢٤٥) بسوق العطش من بغداد، وسمع الحديث، وقرأ القرآن على أبي الزعراء بن عبدوسوقنبل المكي وسمع القراءات من طائفة كبيرة مذكورين في صدر كتابه، وتصدر للإقراء وازدحم عليه أهل الأداء، ورجل إليه من الأقطار، وبعد صيته، قرأ عليه خلائق من الحذاق. وكان ثقة حجة. قال أبو عمرو الداني: فاق ابن مجاهد في عصره سائر نظائره من أهل صناعته . توفي سنة (٣٢٤هـ). ينظر: مقدمة كتاب السبعة: له، تاريخ بغداد: ٦/ ٣٥٣ ومعرفة القراء الكبار: ١/٢٦٩- ٢٧٠.

٢- تاريخ بغداد: ٦/٤٧٠ الأنساب: ١/٣٥٣ والوافي بالوفيات: الجواهر المضية في طبقات الحنفية:١/١٣٣.

٣- الجرح والتعديل: ٢/٢١٤، ٢١٥، تاريخ بغداد: ٦/٣٦٦، ٣٦٩، الأنساب:١/٣٥٣، طبقات الحنابلة: ١/١١١، تذكرة الحافظ: ٢/٥١٨- ٥١٩، العبر: ٢/٣، سير أعلام النبلاء:١٠/١٣٢، الوافي بالوفيات: ٨/٤٠٨، طبقات الحافظ: ٢٢٦، الجواهر المضية في طبقات الحنفية:١/١٣٧، شذرات الذهب: ٢/١٢٦ والأعلام: ١/٢٩٤.

٤- تاريخ بغداد: ٧/٣٩٠، تذكرة الحفاظ: ٢/٥١٨ والجواهر المضية في طبقات الحنفية:١/١٣٧.

٥-طبقات الحنابلة: ١/١١١.

Issn :2071-6028

صنف كتبا في أنواع من صنوف العلم، ذكر الخطيب له منها: كتابا في القراءات. وكتاب (المسند الكبير) في الحديث. وكتاب (المتضاد) في الفقه. وتوفي بالأنبار في سنة اثنتين وخمسين ومائتين، عن ثمان وثمانين سنة.[١]

٩- إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو الحسن، ويقال: أبو المحسن،[٢]التنوخي، الأنباري. عَمّ أحمد بن يوسف الأزرق. أحد فضلاء البيت المشهور. مقرئ، محدث، فقيه، حدث ببغداد عن كثير من الأئمة، وروى عنه جماعة. كان حافظاً للقرآن، عارفا بقراءته، عالماً بالأنساب، كثير الحديث، ثقة، صدوقاً. وكانت ولادته بالأنبار، سنة اثنتين وخمسين ومائتين. ومات بها، في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.[٣]

١٠- جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول، أبو محمد التنوخي، الأنباري الأصل. من البيت المشهور بالحديث والفقه.[٤]

قال الخطيب: ذكر لي أبو القاسم التنوخي أنه ولد ببغداد في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثمائة. وكان أحد القراء للقرآن، يقرأ بحرف عاصم وحمزة والكسائي. توفي ببغداد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.[٥]

١١- الحسن بن إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، أبو علي التنوخي الأنباري. [٦] قرأ على الحسين بن إبراهيم بن عامر المعروف بابن أبي عجرم أبو عيسى الأنطاكي،[٧] بقراءته على أحمد بن جبير وهو من أشهر أصحابه وأضبطهم.[٨]

وقرأ عليه: الحافظ أبو علي الرهاوي[١] شيخ غلام الهراس. ذكر أنه قرأ على أبي علي الأنباري عن قراءته على الحسين بن إبراهيم الأنطاكي.

١- تاريخ بغداد: ٣٦٦/٦، ٣٦٩، الأنساب:٣٥٣/١، سير أعلام النبلاء:١٣٢/١٠، الوافي بالوفيات: ٤٠٨/٨، الجواهر المضية في طبقات الحنفية:١٣٧/١.

٢- الجواهر المضية في طبقات الحنفية:١٦١/١.

٣- تاريخ بغداد: ٢٩٩/٧، الجواهر المضية:١٦١/١ وطبقات النسابين:٧٩.

٤- تاريخ بغداد:١٥٣/٨، الوافي بالوفيات: ١١٧/١١ والطبقات السنية في فقهاء الحنفية: ١٨٠/١.

٥- تاريخ بغداد:١٥٣/٨، الوافي بالوفيات: ١١٧/١١.

٦- غاية النهاية: ٢٠٨/١.

٧- الحسين بن إبراهيم بن عامر المعروف بابن أبي عجرم أبو عيسى الأنطاكي، قرأ على أحمد بن جبير وهو من أشهر أصحابه وأضبطهم، روى القراءة عنه كثيرون. غاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٢٣٧. واسم المقرئ الأنباري عند ابن الجزري في هذا الموضع (علي بن إسماعيل التنوخي) وهو تصحيف.

٨- غاية النهاية: ٢٠٨/١.

Issn :2071-6028

١٢- الحسن بن رشيق الأنباري، المقرئ. روى القراءة عن المقرئ المتصدر المشهور يموت بن المزرع البصري. ذكره ابن الجزري في ترجمة شيخه.[٢]

١٣- الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق البهلول، أبو علي التنوخي الأنباري. المقرئ المتصدر. ابن أخي الحسن بن إسماعيل الذي سبق ذكره.

روى القراءة عرضاً عن محمد بن عبد العزيز بن الصباح،[٣] وأحمد بن محمد بن هارون المعروف بابن بقرة أبو الحسن المكي،[٤] بقراءته على قنبل وأبي ربيعة. روى القراءة عنه عرضاً أبو علي الحسين بن علي الرهاوي.[٥] فيكون هو وعمه الحسن من شيوخ الرهاوي.

١٤- الحسين بن إبراهيم بن عبد الله، أبو عبد الله ابن برهان، المقرئ الأنباري. كان والده يلقب بَرْهان - بفتح الباء الموحدة. نزيل مصر.[٦]

قرأ القرآن بالروايات على: المقرئ الكبير أبي أحمد السامري عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي صاحب الإمام ابن مجاهد البغدادي،[١] وعلى أبي حفص عمر بن محمد بن عراك بن محمد الحضرمي المصري[٢]، الإمام الأستاذ في قراءة ورش.

١- الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد السلمي أبو علي الرهاوي، الأستاذ الحاذق، شيخ القراءة بدمشق مع الأهوازي، قرأ عليه أبو علي الحسن بن القاسم غلام الهراس، وصنف في القراءات كتابًا حافلًا، توفي سنة (٤١٤هـ) بدمشق. غاية النهاية: ٢٠٨/١ و٢٤٥-٢٤٦. واسم الأنباري هنا لدى ترجمته لتلميذه الحسين بن إسماعيل.

٢- ترجم لشيخه بقوله: «يموت بن المزرع بن موسى بن يموت بن سنان بن حكيمبن جبلة بن عبد القيس أبو بكر العبدي البصري،ويقال: يموت بن المزرع بن يموت بن موسى بن سنان وهو ابن أخت الجاحظ، مقرئ متصدر مشهور، عرض على محمد بن عمر القصبي صاحب عبد الوارث وعلى أبي حاتم سهل بن محمد وأكثر روايته عنه، روى القراءة عنه: أبو بكر بن مجاهد، والحسن بن رشيق بن الأنباري. قال ابن يونس: وقدم مصر مرات آخرها سنة ثلاث وثلاثمائة وخرج في سنة أربع وسار إلى دمشق وبها توفي. وقال غيره: مات سنة ثلاث وثلاثمائة بطبرية من الشام». غاية النهاية: ٣٩٢/٢.

٣- محمد بن عبد العزيز بن الصباح المكي أبو عبد الله، من جلة المقرئين، قرأ على قنبل وأبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين. معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٨٣-٢٨٤.

٤- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون المعروف بابن بقرة أبو الحسن المكي، قرأ على قنبل وأبي ربيعة، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري، والحسين بن إبراهيم بن البهلول، وأبو علي القطان البصري الخاشع، معرفة القراء: ٣٢٧/١، ٣٣٩، تاريخ الإسلام: ٤٠٦/٢٧، وغاية النهاية: ١/ ١١٨.

٥- غاية النهاية: ٢٣٦/١-٢٣٧ وينظر أيضا: ١١٨.

٦- ينظر في ترجمته: وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم: ٦٨، تاريخ الإسلام: ١٢٧/٢٩، الوافي بالوفيات: ١٩٦/١٢ وغاية النهاية: ٢٣٧/١.

Issn :2071-6028

وقرأ عليه بمصر أبو علي الواسطي، المعروف بغلام الهراس[٣]، شيخ العراق، والجوال في الآفاق (ت٤٦٨هـ)، عن قراءته على عمر بن محمد بن عراك برواية ورش. توفي الحسين بن إبراهيم الأنباري سنة أربع وعشرين وأربعمائة.[٤]

١٥- الحسين بن جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول الأنباري، أبو عبد الله التنوخي القارئ، تقدم ذكر والده جعفر. وهو المشهور بالألحان وطيب القراءة. قرأ على جده محمد بن أحمد بن إسحاق، وعمه علي بن محمد، وحدث عنهما. ذكر علي بن المحسن التنوخي أنه سمع منه في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، قال: وولد ببغداد فِي شوال من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.[٥]

١- أبو أحمد عبد الله السامري البغدادي، نزيل مصر، المقرئ اللغوي، مسند القراء في زمانه، ولد سنة خمس أو (٢٩٦هـ) الشك منه، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن مجاهد ولازمه كثيرا، ومحمد بن حمدون الحذاء، ويموت بن المزرع، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي الحسن بن شنبوذ، وأبي بكر بن مقسم، وأبي الحسن أحمد بن الرقي، والحسن بن صالح، ومحمد بن الصباح المكي، وسلامة بن هارون، وأحمد بن محمد بن هارون بن بقرة، وأحمد بن عبد الله الطنافسي، وأبي العباس محمد بن يعقوب المعدل، وأحمد بن يوسف القافلاني، وأحمد بن محمد الأدمي، ومحمد بن أحمد بن عبدان، ومحمد بن هارون التمار، ويوسف بن يعقوب الواسطي، وغيرهم كثير. قال الداني: مشهور ضابط ثقة مأمون غير أن أيامه طالت فاختل حفظه. قرأ عليه أبو الفتح فارس بن أحمد وهو أضبط من قرأ عليه في أيام حفظه، والحسين بن إبراهيم الأنباري، وخلائق. توفي بمصر سنة ٣٨٦هـ. غاية النهاية: ١/٤١٥-٤١٧.

٢- عمر بن محمد بن عراك أبو حفص الحضرمي المصري المقرئ، قرأ على كثيرين، قرأ عليه تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم، وأبو الفتح فارس بن أحمد وجماعة. وكان متجرا في قراءة ورش وكان يقول أنا كنت السبب في تأليف أبي جعفر بن النحاس كتاب اللامات بمصر توفي في سنة (٣٨٨هـ). معرفة القراء الكبار: ١/٣٥٤-٣٥٥ وغاية النهاية: ١/٥٩٧.

٣- الحسن بن القاسم بن عليّ الواسطي المقرئ أبو عليّ إمام الحرمين، المشهور بغلام الهرّاس. ولد سنة (٣٧٤) أحد من عني بالقراءات، وسافر فيها إلى النّواحي. قرأ في حدود الأربعمائة على شيوخ العراق. وقرأ بمكة ومصر والشام وغيرها، وكان بفرد عين ثم شاخ وعمي، وأقام بمصر فرحل الناس إليه من كل ناحية، وجميع ما في (الكفاية) و(الإرشاد) من قراءة القلانسي مدارها عليه، قرأ عليه أبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي بجميع ما قرأ به، وأبو المجد محمد بن محمد بن جهور قاضي واسط، وعلي بن علي بن شيران، والمبارك بن الحسين الغسال، وأحمد بن سعيد، توفي سنة (٤٦٨هـ) على الصحيح. تاريخ الإسلام: ٣١/٢٥٠ وغاية النهاية: ١/١٢٩.

٤- الوافي بالوفيات: ١٢/١٢٩ وغاية النهاية: ١/٢٣٧ و٢٢٨.

٥- تاريخ بغداد:٨/٥٤٩، الوافي بالوفيات: ١/١١٧، والطبقات السنية في فقهاء الحنفية: ١/٢١٠.

Issn :2071-6028

١٦- خليفة بن محفوظ بن أبي يعلى محمد بن علي، المقرئ أبو الفوارس الأنباري المؤدب، من أهل الأنبار. وصفه المترجمون له بالمقرئ، المحدث.[١]

قال أبو سعد السمعاني المروزي:[٢] « أبو الفوارس خليفة بن محفوظ بن أبي يعلى محمد بن علي المقرئ الأنباري المؤدب من أهل الأنبار. كان شيخاً، فاضلاً، صالحاً، زاهداً، يعلم الصبيان القرآن، والأدب، والخط، وكان متوداً، متواضعاً، مقبول الأخلاق، خفيفاً، ظريفاً، رضي السيرة. سمع أبا طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر المعدل، وأبا الحسن علي بن محمد بن محمد الأخضر الخطيب القيساني، وغيرهما. سمعت منه كتاب (محاسبة النفس) لأبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا بشران عن ابن صفوان عنه، وكانت ولادته ظناً وتخميناً منه في سنة خمس وستين وأربعمائة، ووفاته بعد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بالأنبار».

١٧- سريج بن يونس بن إبراهيم بن الحارث أبو الحارث، البغدادي الأنباري،[٣] سكن بغداد، سئل أحمد بن حنبل عنه فقال: ليس به بأس، وقال ابن معين: ثقة، تروى عنه كرامات.[٤] وقال ابن الجزري: ثقة مشهور صالح. [٥] وكان ممن جمع وصنف.[٦] حدث ببغداد عن جماعة، وروى عنه خلائق من الحفاظ.[٧]

أخذ القراءة عن: الإمام علي بن حمزة الكسائي، وهو من المكثرين عنه. وروى القراءة عنه: أحمد بن محمد بن علي بن زريق.[٨] توفي سريج بن يونس في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين ومائتين. [٩]

١- الأربعين البلدانية: ابن عساكر: ١٤٥-١٥٥، تاريخ دمشق: ٣٣٨/٨، التحبير في المعجم الكبير: السمعاني: ١/ ٢٧٢-٢٧٣ والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٧٨٠-٧٨١، إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي: ٣٩٣/١، ٤٠٨، ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي: ٤٩٦/٢، ٥٣/٤، تاريخ الإسلام: ١٨٧/٣٧، والوافي بالوفيات: ١٤٨/١٨..

٢- التحبير في المعجم الكبير: ٢٧٢/١ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٧٨٠.

٣- نسبه الخطيب البغدادي بقوله: «المروروذي سكن بغداد) تاريخ بغداد: ٣٠٢/١٠. وأثبت السمعاني نسبه إلى الأنبار وسما جده الحارث ككنيته. الأنساب:٢١٢/١.

٤- تاريخ بغداد: ٣٠٢/١٠.

٥- غاية النهاية: ٣٠١/١.

٦- الأنساب:٢١٢/١.

٧- تاريخ بغداد: ٣٠٢/١٠ والأنساب:٢١٢/١.

٨- أحمد بن محمد٣ بن علي بن زريق أبو علي، روى القراءة عن شريح بن يونس وعبد الرحيم بن حبيب عن الكسائي، روى القراءة عنه الحسين بن أحمد الهروي. غاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ١٢٤.

٩- غاية النهاية: ٣٠١/١.

Issn :2071-6028

١٨- سعد بن محمد بن محمد بن سعد أبو الحسن الأنباري الغرناطي المقابري الحفار. قال ابن مسدى: سمعت منه وكان جارا لنا، ولد على رأس الستين وخمسمائة. مقرئ، ثقة. أخذ القراءات عن: أبي الحسن بن كوثر سنة ثمانين وخمسمائة وتفرد عنه. وأخذ القراءة عنه سماعا أبو جعفر بن الزبير. وقال: كان صالحا، ثقة، عدلا، روى عنه الشيوخ، ومات في صفر سنة ست وأربعين وستمائة. [١]

١٩- سعيد بن عبد الله بن أبي رَجَاء العجبي الأنبارِي، أبو عثمان المعروف بابن عَجَب- والعجبي، بفتح العين المهملة والجيم وفي آخرها باء موحدة - هذه النِّسبة إلى العجب وهو جد أبي عثمان.[٢] مقرئ، محدث.

قرأ على هشام بن عمار الدمشقي،[٣] وأبي عمر الدوري المقرئ،[٤] وحدث عن جماعة كثيرة. وقرأ عليه جماعة. توفي يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين بالأنبار. [٥]

٢٠- سلامة بن عبد الباقي بن سلامة، العلاّمة أبو الخير الأنباري، المقرئ، النحوي، الأديب الضرير. أصله من أهل الأنبار. ثم قطن مصر. عالم بالقراءات والعربية وفنون الأدب.

١- غاية النهاية:١/٣٠٣-٣٠٤.

٢- ينظر في ترجمته: معجم الإسماعيلي: ٢٨١، تاريخ بغداد: ١٠/١٤٧، سؤالات الحاكم: ١٠٦، تاريخ دمشق: ٢/١٧٢، (٩/ ٢٩٢)، المنتظم: ١٣/١٢١، الأنساب: ٤/١٣٥، تاريخ الإسلام: ٢٢/١٥٤، تبصير المشتبه: ٣/٩٩٦، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ٣٢٠ واللباب: ٢/٣٢٤-٣٢٥.

٣- هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي ويقال الظفري الدمشقي، شيخ أهل دمشق ومفتيهم وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم، ولد سنة (١٥٣). وقرأ القرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم وغيرهما من أصحاب يحيى الذماري، وسمع من خلق غيرهما. قرأ عليه أبو عبيد مع تقدمه وأحمد بن يزيد الحلواني وهارون الأخفش وابن عجب وطائفة . توفي سنة (٢٤٥هـ). معرفة القراء الكبار: ١/ ١٩٥.

٤-أبو عمر الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان ويقال صهيب الأزدي المقرئ النحوي البغدادي الضرير نزيل سامراء مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته، قرأ على إسماعيل بن جعفر، وعلى الكسائي وعلى يحيى اليزيدي وعلى سليم، وسمع الحروف من أبي بكر، وهو الراوي المشهور لقراءتي أبي عمرو والكسائي. وطال عمره وقصد من الآفاق وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده وسعة علمه. توفي سنة (٢٤٦هـ). السبعة: ٨٨، ومعرفة القراء: ١/١٩١.

٥- تاريخ بغداد: ١٠/١٤٧، المنتظم: ١٣/١٢١، الأنساب: ٤/١٣٥، تاريخ الإسلام: ٢٢/١٥٤ وتبصير المشتبه: ٣/٩٩٦.

Issn :2071-6028

قرأ على ابن طاووس المقرئ،[١] وحدث عنه بجزء هلال الحفار المشهور، عن طراد الزينبي، عن هلال الحفار. ثم رحل إلى مصر، وسكن بها، ومات بها، وتصدّر بجامع عمرو بن العاص يقرئ القرآن والنحو، وكانت له فيه حلقة للإقراء.

قال السيوطي:[٢] «سَلامَة بن عبد الباقي بن سَلامَة النّحوِيّ الضرير أبو الخير من أهل الْعلم والورع ومجانبة أهل الزيغ والبدع ... كذا وجدت هذه التّرجمة في كراسة عتيقة لا أدري من أيّ كتاب هي، ثمّ رأيت فِي طبقات القفطي وتاريخ ابن النجار فقالا: من أهل الأنبار، سكن مصر، وكانت له حلقة بجامع عمرو يقرئ بها القرآن والنحو». ولد في صفر سنة ثلاث وخمسمائة، ومات بمصر في ذي الحجة سنة تسعين وخمسمائة.[٣] وله مصنفات منها: شرح المقامات الحريريّة. وهو شرح مختصر مجرد، وممزوج.[٤]

٢١- عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان بن رومي بن سلمان بن محمد بن سلمان بن صالح بن محمد ابن وهبان أَبو نصر بن أبي جعفر السلمي الحديثي، ثم البغدادي.[٥]

الفقيه الحنبلي، المحدث، المقرئ، من أولاد الشيوخ، ولد في عاشر ربيع الأول سنة سبعين وخمسمائة ببغداد. قال الذهبي: [١] «وهو منسوب إلى حديثة النُّورة بقرب هيت، وهي جزيرة في

١- هبة الله بن أحمد ابن عبد الله بن علي بن طاووس البغدادي ثم الدمشقي الأستاذ أبو محمد إمام جامع دمشق قرأ القراءات وأتقنها على والده أبي البركات وسمع الكثير من أبي القاسم بن أبي العلاء وجماعة وخرج إلى العراق مع أبيه في رسالة السلطان تاج الدولة تتش إلى السلطان ملكشاه فسمع من البانياسي وعاصم ورزق الله وبأصبهان من أبي منصور محمد بن شكرويه وسليمان الحافظ وطائفة، وولي إمامة الجامع وتصدر للإقراء وختم عليه خلق وكان ثقة محققا. ولد سنة (٤٦١هـ)، توفي سنة (٥٣٦هـ). معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٨٨.

٢- بغية الوعاة: ٥٩٣/١.

٣- معجم الأدباء: ١٣٧٩/٣-١٣٨٠، الوافي بالوفيات: ٢٠٤/١٥، نكث الهميان في نكت العميان: ١٣٩/١، كشف الظنون: ٧٥٠/١ و١٧٨٧/٢.

٤- كشف الظنون:٧٥٠/١ ومعجم المؤلفين: ٢٣٦/٤ وسمى كتاب أبي الخير: (الدرر المنظومة من النكت والإشارات إلى شرح المقامات للحريري). وأشار إلى فهرس المخطوطات الظاهرية، وكشف الظنون ونور عثمانيهكتبخانه ٢٢٣. ويظهر أنه خلط بين شرح أبي الخير وإفراد نكته للشهاب الحجازي. ولشرح أبي الخير نسخ مخطوطة كثيرة محفوظة في عدد من خزانات المكتبات العالمية، مبينة في فهرس المخطوطات بمركز الملك فيصل.

٥- ينظر في ترجمته: الوافي بالوفيات: ٢٤١/١٨ تاريخ إربل: ٢٣٤/١- ٢٣٥، سير أعلام النبلاء: ١٣٩/١٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٦٠-١٦١، معجم البلدان: ٢٢٥/٢، إكمال الإكمال:٤٠٢/١ و٣٣٤/٣، ذيل طبقات الحنابلة: ١٢٨/٢- ١٣٠، المنهج الأحمد: ٣٤٩، المقصد الأرشد: ١١٢/٢ ، الدرّ المنضد: ٣٤٥/١، وشذرات الذهب: ٧٩/٥.

Issn :2071-6028

وسط الفرات، وهي غير حديثة المَوصل». قرأ القرآن على جماعة،[٢] ولم يذكر مترجموه سند قراءته، لكنهم وصفوه بالمقرئ.

وتفقه على مذهب ابن حنبل، وتكلم فِي مسائل الخلاف وحصل من الأدب طرفا صالحا، وسمع في صباه من أبي الفتح بن شاتيل، وأبي السّعادات بن زُرَيْق، ثم من أبي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل، وغيرهم. وبالغ في طلب العلم وارتحل فيه إلى الشام والجزيرة ومصر والعراق وخراسان وما وراء النهر وخوارزم، وحدث وأقرأ ببغداد ودمشق وغيرهما.

قال ابن النجار: توجّه إلى بخارا وسمرقند، ثم إلى خوارزم وسكنها إلى أن استولى عليها التتر الترك وأهلكوا أهلها، فلا أدري أهلك مع من هلك أو خرج منها هاربا مع من هرب؟ والله أعلم. وذكر غيره أنه قتل هناك شهيدا سنة ثمان عشرة وستمائة.[٣]

٢٢- عبد الله بن أبي السعادات بن منصور ابن أبي السعادات بن محمد، الإمام الفاضل أبو بكر نجم الدين ابن الأنباري، شيخ المستنصرية، البابصري المقرئ، المحدث. خطيب جامع المنصور. ولد في سنة ثمان وعشرين وستمائة.

وصف بالمقرئ ولم يذكر المترجمون له شيوخه في القراءة، وذكروا شيوخه في الحديث، وهم كثر.[٤] وتوفي في رمضان سنة عشر وسبعمائة، وله اثنتان وثمانون سنة.[٥]

٢٣- عبد المنعم بن عيسى بن الحسن بن المظفر المقرئ الأنباري.

١- تاريخ الإسلام: ٤٤/٤٠٥.

٢- الوافي بالوفيات: ١٨/٢٤١، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٢٠، المقصد الأرشد: ٢/١١٢ وذيل طبقات الحنابلة:٣/٢٦٦.

٣- معجم البلدان: ٢/٢٢٥، الوافي بالوفيات: ١٨/٢٤١، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٦٠-١٦١، وشذرات الذهب: ٥/٧٩.

٤- معجم الشيوخ الكبير: ١/٣٤٤، واسمه فيه: عبد الله بن السعادات.

٥- معجم الشيوخ الكبير: ١/٣٤٤، الوافي بالوفيات:١٧/٩٩، أعيان العصر: ٢/٦٨٠، ذيل التقييد:٢/٧١، الدرر الكامنة: ٣/٣٤ وشذرات الذهب: ٦/٢٢.

Issn :2071-6028

قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف البغدادي[١]، وحدث عنه. سمع منه وروى عنه: القاضي أبو البركات محمد بن علي بن محمد الأنصاري، قاضي أسيوط، وذكر حديثه في مشيخته.[٢]

٢٤- علي بن محمّد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان أبو الحسن التنوخي القاضي.

قال أبو القاسم التنوخي: ولد ببغداد في شوال سنة إحدى وثلاثمائة، وتوفي بها فِي شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

وكان حافظا للقرآن، قرأ على: شيخ الإقراء أبي بكر بن مقسم[٣] بحرف حمزة، ولقي أبا بكر بن مجاهد، وقرأ عليه بعض القرآن، وسمع منه حديثا. ولم يذكر المترجمون له من قرأ عليه.

وتفقه على مذهب أَبِي حنيفة. وحمل من النحو واللغة والأخبار والأشعار عن جده القاضي أَبي جعفر إسحاق، وعن أَبي بكر بن الأنباري، ونفطويه، والصولي، وغيرهم، وقال الشعر.

وتقلد القضاء في نواح عديدة، فكان قاضي القضاة بالأنبار وهيت سنة عشرين وثلاثمائة، أو قبلها، ثم وُلي سنة سبع وعشرين القضاء بطريق خراسان، ثم أضيف إليه في سنة إحدى وأربعين قضاء الكوفة، ثم قلد قضاء عسكر مكرم، وإيذجورامهرمز.[٤]

٢٥- علي بن محمد بن موسى بن سعيد بن مهدي، أبو القاسم المقرئ المعروف بابن صُغْدَان الأنباري، يلقب (حُسْنُس).

١- علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب أَبُو الحسن المقرئ المعروف بابن العلاف سمع علي بن مُحَمَّد المصري، ومن بعده، وقرأ على أَبِي طاهر بن أَبِي هاشم، ومن عاصره أمثال: النقاش وبكار أبي علي الحسن بن داود النقار، وزيد بن أبي بلال، ومحمد بن عبد الله المؤدب، وهبة الله بن جعفر، ومحمد بن علي بن الهيثم، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله، ومحمد بن أحمد السلمي. وكان ثقة. ولد فِي سنة (٣١٠ هـ). وتوفي سنة (٣٩٦هـ). تاريخ بغداد ت بشار: ١٣/ ٥٧٦ وغاية النهاية: ٥٧٧/٢.

٢- ذيل تاريخ بغداد: ابن النجار البغدادي: ١٠٠/١.

٣- محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم الإمام أبو بكر البغدادي المقرئ النحوي، أخذ القراءة عرضا عن إدريس الحداد وداود بن سليمان وأبي قبيصة حاتم بن إسحاق الموصلي وجماعة، قرأ عليه خلائق منهم أبو منصور الأنباري، كان من أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات مشهورها وغريبها وشاذها قال أبو عمرو الداني: هو مشهور بالضبط والإتقان ، وكان قد سلك مذهب ابن شنبوذ فقد اختار حروفا خالف فيها العامة، فأنكر عليه، ونوظر فلم يكن عنده حجة فاستتيب فرجع عن اختياره. توفي سنة (٣٥٤هـ). معرفة القراء الكبار ٣٠٦/١- ٣٠٩.

٤- تاريخ بغداد: ٥٥٧/١٣ والجواهر المضية: ٣٦٩/١-٣٧٠.

Issn :2071-6028

قرأ القرآن بالروايات ببغداد على جماعة، وحدث عن عباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب، وعيسى بن جعفر الوراق، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، وأحمد بن أبي خيثمة، والحسن بن مكرم، والحسين بن محمد بن أبي معشر، وأبي قلابة الرقاشي، وأبي عوف البزوري، وأبي إسماعيل الترمذي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي، وهلال بن العلاء الرقي، وابن أبي غرزة الكوفي، وعبد الله بن روح المدائني. وجماعة من هؤلاء الشيوخ هم من القراء الكبار، إلا أنه لم يتبين على من قرأ منهم.

روى عنه أبو المفضل الشيباني، وابن جُمَيْع الصيداوي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أَبَانٍ الْهِيتِيُّ، وذكر أنه سمع منه فِي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.[١]

٢٦- علي بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر الأنباري، القاضي أبو منصور المقرئ الفقيه الواعظ. ولد يوم الخميس خامس عشرين ذي الحجة، سنة خمس وعشرين وأربعمائة. وكان فصيح العبارة، حسن الإيراد، عذب الألفاظ، طيب التلاوة. وولي القضاء بباب الطاق، وكان نزهاً عفيفاً.

قرأ القرآن بالروايات على: أبي علي الحسن بن أبي الفضل الشَّرمقاني.[٢] وسمع الحديث من جماعة، وكتب بخطِّه الكثير. وحدث وانتشرت الرِواية عنه. وتفقه على القاضي أبي يعلى الفراء الحنبلي حتى برع في الفقه، وأفتى ووعظ بجامع القصر وجامع المنصور وجامع المهدي. وولي القضاء.

توفي يوم السبت رابع عشرين جمادى الآخرة، سنة سبع وخمسمائة. ودفن من الغد بمقبرة باب حرب. وتبعه من الخلق ما لا يحصى كثرةً. كذا ذكره ابن شافع. قال أبو الحسين الحنبلي: صليتُ عليه إمامًا بجامع المنصور في المقصورة. قال: وحَدّث عن الوالد بكثير من سماعاته ومصنَّفاته.[٣]

١- تاريخ بغداد: ١٣/٥٤٦-٥٤٧، معجم الشيوخ: ابن جميع الصيداوي: ١/٣٢٨، الإكمال: ابن ماكولا: ٣/١٥٦، تاريخ الإسلام: ٢٥/٢٧، تذكرة الحفاظ: ١/٢١، توضيح المشتبه: ٣/٤٢٨، وفيه: الأسدي، تبصير المنتبه: ٢/٥٣٢، ونزهة الألباب: ١/٢٠١.

٢- تاريخ بغداد: ٨/٤١٤، الوافي بالوفيات: ١٢/١٢٧، معرفة القراء الكبار: ١/٤١٢، وغاية النهاية: ١/٢٢٧. والشرمقاني: الحسن بن أبي الفضل، وشرمقان من قرى نسا، أستاذ مشهور ثقة حاذق، قال الخطيب: كان أحد حفاظ القرآن، ومن العالمين باختلاف القراءات ووجوهها. قرأ على أبي الحسن الحمامي وأبي الحسن بن العلاف وعمر بن إبراهيم الكتاني وطالب بن عثمان النحوي وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبي بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار، وأبو منصور علي بن محمد الأنباري وغيرهما، مات سنة (٤٥١هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار: ١/٤١٢ وغاية النهاية: ١/٢٢٧.

٣- الوافي بالوفيات: ٢٢/٥٧ ذيل طبقات الحنابلة: ١/٢٥٧ المقصد الأرشد: ٢/٢٥٥.

Issn :2071-6028

٢٧- الفضل بن يحيى بن شاهين بن سلمة بن الحارث بن شهاب بن أبان بن فراس، أبو محمد الأنباري. المقرئ المتقن، المشهور بصاحب حفص.

روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص بن سليمان الكوفي (ت١٨٠هـ) عن الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي، قال الفضل بن يحيى الأنباري: قرأت على حفص، وكتب لي القراءة من أول القرآن إلى آخره بخطه. وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن بشار الأنباري، والفضل بن شاذان[١] المتوفي سنة (٢٩٠هـ). وقال الداني في جامعه: إن الفضل هذا هو جد أحمد بن بشار.[٢]

٢٨- القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة، أبو محمّد الأنباري البغدادي، والد الإمام أبي بكر بن الأنباري، المقرئ المحدث الأديب الإخباري.[٣] سكن بغداد، وحدث بها عن الأئمة الكبار، وروى الحديث عنه جماعة من الأئمة. وكان صدوقا، أمينا، عالما بالأدب، موثقا في الرواية.[٤]

وتصدر في القراءات ورواياتها، وقرأ على الأئمة الكبار، وشيوخه فيها كثر، منهم:

- عمه المقرئ أحمد بن بشار، عرض عليه القراءة، وعمه قرأ على الفضل بن يحيى بن شاهي الأنباري المعروف بصاحب حفص، وقرأ الفضل على حفص عن الإمام عاصم.

- أبو خلاد سليمان بن خلاد[٥] صاحب اليزيدي.[٦] عرض عليه القراءة وسمع الحروف منه عن اليزيدي عن الإمام أبي عمرو بن العلاء البصري.

١- الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي المقرئ أحد الأعلام وشيخ الإقراء بالري، قرأ على جماعة، وقرأ عليه محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد وأحمد بن محمد بن عبد الله وابنه العباس بن الفضل وأحمد بن عثمان بن شبيب وابن خرطبة ومحمد بن عبديل وصالح بن مسلم وأحمد بن محمد بن عبد الصمد ومحمد بن أحمد بن هارون وأبو الحسن بن شنبوذ وأبو يحيى زكريا اليشكري، (ت٢٩٠هـ). معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٣٤، تاريخ الإسلام: ١٤٩/٢٠وغاية النهاية: ١٠/٣.

٢- تاريخ بغداد: ٣٢٩/١٤ وغاية النهاية: ١١/٢ و٢٥٤/١-٢٥٥.

٣- تاريخ بغداد: ٤٤٦/١٤، معجم الأدباء: ٢٢٢٨/٥، طبقات النحويين واللغويين:١٤٤، إنباه الرواة: ٢٨/٢، وفيات الأعيان: ٥٠٣/١-٥٠٤ والأعلام:١٨١/٥.

٤- تاريخ بغداد: ٤٤٦/١٤.

٥- سليمان بن خلاد أبو خلاد النحوي السامري المؤدب، صدوق مصدر، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن اليزيدي، وله عنه نسخة، وإسماعيل بن جعفر. روى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار ومحمد بن أحمد بن قطن وأحمد الفرائضي ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، مات سنة إحدى وستين ومائتين. معرفة القراء الكبار: ١٩٤/١ وغاية النهاية:٣١٣/١.

٦- يحيى بن مبارك اليزيدي الإمام أبو محمد البصري النحوي المقرئ، وعرف باليزيدي لاتصاله بيزيد بن منصور خال المهدي يؤدب ولده. ثقة علامة بارعا في اللغات والآداب، أخذ عن الخليل وغيره. وله عدة تصانيف. أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو ولازمه، وهو الذي خلفه بالقيام بها، وأخذ أيضا عن حمزة، قال ابن مجاهد: وإنما عولنا على اليزيدي وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجل منه لأجل أنه انتصب للرواية عنه وتجرد لها ولم يشتغل بغيرها وهو أضبطهم. قرأ عليه الدوري والسوسي وأبو خلاد سليمان بن خلاد وطائفة سواهم. وله اختيار كان يقرئ به أيضا خالف فيه أبا عمرو في أماكن يسيرة. توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو. السبعة في القراءات: ٩٨، معرفة القراء الكبار: ١٥١/١-١٥٢ وغاية النهاية: ٣٧٥/٢-٣٧٧ .

Issn :2071-6028

– محمد بن صالح بن زيد الكوفي[١] قرأ عليه عرضا وسمع الحروف منه، أخذ عنه روايته عن أبان بن تغلب الكوفي، عن شيوخه الإمام عاصم، وأبي عمرو الشيباني، وطلحة بن مصرف، والأعمش.[٢]

– نصر بن داود الصاغاني[٣] أخذ عنه قراءته عن الإمام أبي عبيد،[٤] عن شيوخه كالإمام الكسائي وغيره.

– أبو الفتح النحوي[٥] صاحب الإمام يعقوب الحضرمي البصري، عنه عنه، وبقراءة أبي الفتح على روح بن قرة البصري عن يعقوب أيضا.

– أبو عبد الله السِمَّري البغدادي، الشيخ الكبير والإمام الشهير. قرأ عليه بقراءته على عائذ بن أبي عائذ عن الإمام حمزة، وبقراءته على الوليد بن حسان عن الإمام يعقوب الحضرمي، وبقراءته على غيرهما من شيوخه. [٦]

– أبو محمد الوراق البغدادي، قرأ عليه بالروايات بقراءته على إسحاق بن موسى عن المسيبي، وبقراءته على عمر بن شبة عن محبوب عن إسماعيل عن ابن كثير. [٧]

١– قرأ ابن صالح على أبان الكوفي. غاية النهاية: ١٥٥/٢.

٢– أبان بن تغلب الربعي الكوفي النحوي، قرأ على عاصم وأبي عمرو الشيباني وطلحة بن مصرف والأعمش، أخذ القراءة عنه عرضا محمد بن صالح بن زيد الكوفي، توفي سنة (١٤١هـ وقيل ١٥٣). غاية النهاية: ٤/١.

٣– نصر بن داود بن طوق أبو منصور الصاغاني، روى القراءة عن أبي عبيد وضبط عنه الوقوف، قال الداني: وهو من أجلّ أصحابه، روى القراءة عنه جماعة منهم: القاسم بن محمد الأنباري ونسبه وكنّاه. غاية النهاية:٣٣٥/٢ .

٤– أبو عبيد القاسم بن سلام الأنصاري مولاهم البغدادي، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الإمام علي بن حمزة الكسائي وشجاع بن أبي نصر، وسليمان بن حماد، وإسماعيل بن جعفر، وحجاج بن محمد، وهشام بن عمار، وعبد الأعلى بن مسهر، وسليم بن عيسى، ويحيى بن آدم. روى عنه القراءة خلائق منهم نصر بن داود الصاغاني. وله اختيار في القراءة وافق فيه العربية والأثر، توفي سنة (٢٤٢هـ) بمكة. معرفة القراء الكبار: ١٧٠/١–١٧١ وغاية النهاية: ١٧/٢–١٨.

٥– أبو الفتح النحوي، روى القراءة عرضًا عن روح بن قرة وعن يعقوب أيضا، روى القراءة عنه محمد بن الجهم وأبو بكر التمار والقاسم الأنباري، وقد ذكره الحافظ أبو العلاء في أصحاب يعقوب. معرفة القراء: ٢١٥/١ وغاية النهاية: ٢/ ١٤.

٦– محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السِمَّري البغدادي، الإمام الشهير. أخذ القراءة عرضا عن عائذ بن أبي عائذ صاحب الإمام حمزة، وروى الحروف سماعا عن خلف البزار، والوليد بن حسان صاحب يعقوب الحضرمي، وعبد الله بن عمرو بن أمية، وسليمان بن داود الهاشمي، وأبي توبة ميمون بن حفص، والهيثم بن خلف، وصالح بن عاصم، وأحمد بن أبي ذهل. روى القراءة عنه بسنده عن شيوخه القاسم بن بشار الأنباري، وابن مجاهد، وخلائق. مات ببغداد سنة (٢٠٨هـ). غاية النهاية:١١٣/٢.

٧– عبد الله بن عمرو بن بشر بن أبي سعد أبو محمد الوراق البغدادي مقرئ صادق، روى القراءة عن إسحاق بن موسى عن المسيبي وعن عمر بن شبة عن محبوب عن إسماعيل عن ابن كثير. غاية النهاية:٤٣٨/١–٤٣٩.

Issn :2071-6028

روى القراءة عنه سماعاً ابنه الإمام أبو بكر محمد، وعرضاً أحمد بن عبد الرحمن الولي.[١] وقد أسند أبو العز رواية الفضل بن شاهين عن حفص: عن الولي، عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، عن الفضل، فوهم في ذلك، والصواب: الولي، عن القاسم بن محمد الأنباري، عن عمه أحمد بن بشار، عن الفضل عن حفص عن عاصم.[٢] توفي ببغداد سنة أربع وثلاثمائة، وقيل: خمس.[٣] وله مصنفات كثيرة في اللغة والأدب والحديث.

٢٩- محمّد بن أحمد بن محمّد بن حاضر، أبو عبد الله الضّرير، المقرئ الشّاعر الأنباري.

قدم بغداد، وسكن باب البصرة، وكان موصوفا بالصلاح والديانة، قال ابن النجار: وله قصيدة في السّنة سَمَّاها (المُوَضّحَة) سمعها منه محمّد بن عليّ بن اللتي المقرئ، ورواها عنه أبو عليّ الحسن بن اسحق ابن موهوب الجواليقي. توفّي سنة أَربع وسبعين وخمسمائة.[٤]

٣٠- محمد بن جعفر بن زنجويه الأنباري، مقرئ، قرأ عليه أحمد بن أبزون ذكره في كتابه (المتشابه)، قال ابن الجزري: لا أعلم على من قرأ.[٥]

والذي أرجحه أن ابن زنجويه هذا هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن يزيد أبو بكر البندار، أنباري الأصل سمع أحمد بن الخليل البرجلاني، ومحمد بن أبي العوام الرياحي، وجعفر بن محمد الصائغ، وأبا إسماعيل الترمذي، وهو آخر من حدث عنهم. وروى أيضا عن إبراهيم بن إسحاق الحربي.

وروى عنه أبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو الفرج بن سميكة، وعلي بن أحمد الرزاز، ومكي بن علي الحريري، وأبو علي بن شاذان، وأبو بكر البرقاني، وبشرى بن عبد الله الفاتني.

١- معرفة القراء الكبار: ١/١٧٠-١٧١ وغاية النهاية: ٢/١٧-١٨. والولي هو: أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختري أبو بكر العجلي المروزي ثم البغدادي، الدقاق، المعروف بالولي، مقرئ ثقة ضابط مسند، قرأ على أبيه وعلى محمد بن يونس الزينبي وابن مجاهد وأحمد بن الحسن السمسار وأحمد بن دبيس والحسن بن علي بن بشار ومحمد بن عبيد القاضي وأبي عبد الرحمن عبد الله بن علي وأبي جعفر اللهي وأحمد بن سهل الأشناني والحسن بن الحباب والقاسم بن محمد بن بشار وأحمد بن فرح وسعيد بن عبد الرحيم الضرير وعلي بن سليم الخضيب وأحمد بن القاسم ابن مشاور وأبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفيل وأبي عمرو الضرير وأحمد بن سهل الحلواني. سمع الوقف والابتداء من أبي بكر بن الأنباري، قرأ عليه علي بن عبيد الله بن جناح وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبو الحسن بن الحمامي وسمع منه أحمد بن محمد بن أوس، توفي يوم السبت لثمان بقين من رجب سنة (٣٥٥هـ). غاية النهاية: ١/٦٦-٦٧.

٢- غاية النهاية: ٢/٢٤.

٣- تاريخ بغداد: ١٤/٤٤٦، إنباه الرواة: ٢/٢٨، وفيات الأعيان: ١/٥٠٣-٥٠٤ وغاية النهاية: ٢/٢٤.

٤- الوافي بالوفيات: ٢/٧٢ ونكث الهميان: ١/٢٢٤.

٥- غاية النهاية في طبقات القراء: ٢/١٠٩.

Issn :2071-6028

قال علي بن أحمد الرزاز، سألت الشيخ، يعني أبا بكر بن الهيثم، عن مولده؟ فقال: في شوال سنة سبع وستين ومائتين. وقال أبو علي بن شاذان: توفي ابن الهيثم في محرم سنة ستين وثلاثمائة. وقال محمد بن أبي الفوارس: سنة ستين وثلاثمائة فيها مات محمد بن جعفر بن الهيثم يوم عاشوراء فجأة، ومولده سنة ثمان وستين ومائتين، وكان عنده إسناد، انتقى عليه عمر البصري، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء، وكانت له أصول بخط أبيه جياد.[١]

٣١- محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر المؤذن الأنباري. المقرئ، المحدث، سكن بغداد وحدث بها عن شيوخه، قال الخطيب: وكان محمد بن الحسن قد انتقل عن بغداد إلى البصرة فسكنها، وأحسبه مات بها. [٢]

ذكره ابن الجزري وقال: «مقرئ متصدر نزل البصرة، ذكره الداني فقال: سمع أحمد بن الهيثم البزار، وأحمد بن إسحاق الوراق، روى عنه يحيى بن مالك بن عائذ الأندلسي لا أدري على من قرأ، قلت: قرأ على بكران بن أحمد السراويلي،[٣] والعباس بن الفضل الرازي،[٤] قرأ عليه الأستاذ أبو إسحاق الطبري،[٥] وأبو الفرج الشنبوذي، [٦] .وكان حاذقا مشهورا». [٧]

١- تاريخ بغداد: ٢/٥٣١.

٢- تاريخ بغداد: ٢/٥٩٩، وتاريخ الإسلام: ٢٥/٤٧٧-٤٧٨.

٣- بكران بن أحمد بن سهل أبو محمد السراويلي ويقال له بكر السراويلي، مقرئ متصدر، نزل سر من رأى وأقرأ بها، قرأ على أبي عمر الدوري وأبي أيوب الخياط وجعفر بن حمدان سجادة وسليمان بن خلاد، قرأ عليه جماعة منهم أبو بكر الأنباري. غاية النهاية: ١/ ١٧٨-١٧٩. وقد تصحف نسب الأنباري فيه إلى الأنصاري.

٤- العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي المقرئ، صاحب المقاطع والمبادئ، إمام محقق مجود كان يقرئ مع والده بالري، قرأ على أبيه وأخذ قراءة الكسائي عن أحمد بن أبي سريج عن الكسائي، ومحمد بن غالب صاحب شجاع، والعباس بن الوليد صاحب قتيبة، وعن أحمد بن يزيد الحلواني عن الدوري وغيره، وعاش إلى بعد الثلاث مئة. أخذ عنه القراءة الكبار، وبقي إلى سنة عشر وثلاث مئة. معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٣٦، النشر: ٢/١٩٧ وغاية النهاية: ١/٣٥٢-٣٥٣.

٥- إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الطبري المالكي المقرئ بغدادي، مشهور ثقة، ولد سنة (٣٢٤هـ)، وحدث، وقرأ القرآن على جماعة من الأئمة، وصنف في القراءات، قرأ عليه: الحسن بن علي العطار، والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني، شيخا ابن سوار، وأبو علي الأهوازي، وأبو نصر أحمد بن مسرور، وأبو علي المالكي، صاحب (الروضة)، وأحمد بن رضوان، والشريف الرضي وكان الدارقطني قد خرج لأبي إسحاق الطبري خمس مئة جزء، وكان مفضلا على أهل العلم، وداره مجمع أهل القرآن والحديث، وكان بصيرا بمذهب مالك. توفي سنة (٣٩٣هـ). معرفة القراء الكبار: ١/ ٣٥٩ وينظر: الإقناع في القراءات السبع: ٧٧،١٤٢، ٢٢٠ ٢٥٠.

٦- محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج الشنبوذي البغدادي غلام ابن شنبوذ، قرأ على خلائق من الأئمة. قرأ عليه الهيثم بن أحمد الصباغ وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي وأبو الفرج السترابادي وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن الحسين الكارزيني وأبو علي الأهوازي وخلق سواهم، وكان عالما بالتفسير وعلل القراءات، قال الداني: مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق كان يتجول في البلدان. توفي سنة (٣٨٨هـ). تاريخ بغداد:٢/٩١، معرفة القراء الكبار ١/٣٣٣- ٣٣٤ وغاية النهاية: ٢/٥٠-٥١.

٧- غاية النهاية: ٢/١١٨-١١٩. وصحف فيه لقبه إلى الأنصاري.

Issn :2071-6028

٣٢- محمد بن أبي العز بن جميل، أبو عبد الله الجبي. قال ابن الدبيثي: ولد بقرية تعرف بجبى، من نواحي هيت، وقدم بغداد صبياً، واستوطنها، وقرأ بها القرآن الكريم والأدب والفرائض والحساب. وسمع الحديث من جماعة. وقال الشعر. ولم يعرف سند قراءته، ولا من قرأ عليه. وتوفي يوم السبت النصف من شعبان سنة ست عشرة وستمائة، ودفن بمقابر قريش. [١]

٣٣- محمد بن علي الإمام العلامة شمس الدين بن الفلوجي، ثم الدمشقي الشافعي الواعظ المقرىء، أخو الشيخ شهاب الدين أحمد الفلوجي، وأسن منه إلا أنه توفي شاباً.

كان عالما بالقراءات، عارفا بالفقه والنحو. تنقل في البلدان، ومكث بالقاهرة سنين، ثم قدم دمشق سنة تسع وثلاثين وتسعمائة، وشرع يعظ بالأموي عقب صلاة الجمعة، وتكلم على أول الأعراف. وصفه النجم الغزي فقال[٢]: «وكان شابا ذكياً، واعظاً، يفتي ويدرس في الشامية البرانية، وأمَّ بمقصورة الأموي شريكاً للشيخ شهاب الدين الطيبي، وكان عارفاً بالقراءات، فقيهاً حسناً».

قرأ على الشيخ تقي الدين القارئ، والشيخ سعد الذهبي. وأقرأ بدمشق ومصر.

توفي ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، وصلي عليه بالجامع الأموي، ودفن بمقبرة باب الصغير، وكانت له جنازة عظيمة.[٣]

٣٤- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن حمدان بن الحسين بن حمدان بن مهدي بن ماهي ابن السنقباذ، أبو الغنائم الجصاني -بِالْجِيم وَالصَّاد الْمُهْملَة مُشَدّدَة- الهيتي.[٤]

من أهل هيت. نزيل الأنبار، المقرئ، الأديب، اللّغَوِيّ، صاحب الحماسة. وينسب إلى جصين أحد ملوك الفرس، كان صاحب قلعة عند الأنبار. قال عمر القرشي: سألته عن مولده فقال: في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وأربعمئة.

١- ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي:١٩٣/٢-١٩٤ وينظر: معجم البلدان: ٩٧/٢ والروض المعطار: ٥٩٧ ونسبه إلى مدينة هيت، وقال: بيته مشهور بهيت. ويظهر أنه كان يسكنها، وأصله من جبة. وذكر ابن الدبيثي أنه خدم في أشغال الديوان، ونظر في ديوان التركات الحشرية، وتولى كتابة المخزن، ثم ولي صدرية المخزن في سنة خمس وستمائة، مضافاً إلى النظر بدجيل، وطريق خراسان، والخالص، والخزانة، والعقار، وغير ذلك من الأعمال. ولم يزل على ذلك إلى أن عزل في سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢- الكواكب السائرة: ٤٨/٢.

٣- الكواكب السائرة: ٤٨/٢ وشذرات الذهب:٢١٩/٨.

٤- ينظر عنه: ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي: ٥٠٥/١-٥٠٧، الوافي بالوفيات: ١١٨/٤، مختصر تاريخ الدبيثي: ٥٣، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ٢٧٩.

Issn :2071-6028

قدم بغداد مراراً، وقرأ بها القراءات على أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي،[١] وسبط الخياط[٢].

وسمع الحديث وحدث ببغداد والأنبار. وسمع منه: أبو أحمد بن سُكَيْنَة، ويوسف بن أحمد الشّيرازيّ، والقاضي أبو المحاسن عمر بن أبي الحسن القرشي الدمشقي، وذكر أنه سمع منه سنة تسع وخمسين وخمسمائة.صنف كتبا، منها: روضة الآداب في اللغة. والمثلث الحمداني. والحماسة.توفي سنة سبعين وخمسمائة أو قبل ذلك. [٣]

٣٥- محمد بن الفضل الحديثي، قال ابن الجزري:[٤] «روى القراءة عن إسحاق الخزاعي، روى القراءة عنه فيما ذكره الهذلي أبو الحسين الخبازي، ولا يصح ذلك بل إن يكن قرأ على من قرأ عليه فمحتمل، وبالجملة فلا أعرف من هذا الحديثي».

٣٦- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعه بن فروة بن قطن بن دعامة أبو بكر بن الأنباري، البغدادي الإمام والأستاذ الشهير.[٥] الحافظ المقرئ المحدث النحوي

١- محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن عبد الله أبو بكر الشيباني البغدادي المزرفي -بفتح الميم- ومزرفة قرية بين بغداد وعكبرا، ويعرف أيضا بالحاجي، عالم مقرئ فرضي، ولد سنة (٤٣٩هـ)، وتلا بالقراءات على أبي بكر بن موسى الخياط والحسين بن الحسن بن غريب الموصلي وأحمد بن الحسين القطان، قرأ عليه العشر والسبع كثيرون، منهم الهيتي، وأبو الفرج بن الجوزي. قال الذهبي: كان من ثقات العلماء، مات ساجدا في أول سنة (٥٢٧هـ). معرفة القراء:١/٤٨٤ وغاية النهاية: ٢/ ١٣١.

٢- عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط. الأستاذ البارع المشهور، ولد (٤٦٤هـ)، وقرأ القراءات على الشريف عبد القاهر العباسي وأبي طاهر بن سوار وثابت بن بندار وأبي الخطاب بن الجراح وأبي البركات محمد بن الوكيل ويحيى بن أحمد السيبي صاحب الحمامي وابن بدران الحلواني وجده الزاهد أبي منصور محمد بن أحمد المقرئ وأبي الحسن بن الفاعوس، وقرأ عليه خلائق. وكان إماما محققا، صنف التصانيف في القراءات مثل (المبهج) و(الكفاية) و(القصيدة المنجدة في القراءات) و(الروضة) و(الإيجاز في السبعة) و(المؤيدة للسبعة) و(الموضحة في العشرة) و(الاختيار) و(التبصرة) وغير ذلك. توفي سنة (٥٤١هـ) ببغداد وصلى عليه عبد القادر الجيلاني. معرفة القراء الكبار: ١/ ٤٩٥، وغاية النهاية: ١/٤٣٤ ومنجد المقرئين ومرشد الطالبين: ٤٥.

٣- ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي: ١/٥٠٥-٥٠٧ والوافي بالوفيات: ٤/١١٨.

٤- غاية النهاية: ٢/٢٢٩.

٥- طبقات النحويين واللغويين:١٧١، الفهرست:١١٢، تاريخ بغداد:٤/٢٩٩-٣٠٤، طبقات الحنابلة: ٢/٦٩-٧٣، الأنساب: ١/٣٥٥، نزهة الألباء: ١٨١-١٨٨، المنتظم: ٦/٣١١-٣١٥، معجم الأدباء: ١٨/٣٠٦-٣١٣، إنباه الرواة: ٣/٢٠١-٢٠٨، وفيات الأعيان: ٤/٣٤١-٣٤٣، تذكرة الحفاظ: ٣/٨٤٢-٨٤٤، معرفة القراء: ١/٢٨٠-٢٨١، العبر: ٢/٢١٤-٢١٥، سير أعلام النبلاء: ١٥/٢٧٤، الوافي بالوفيات: ٤/٣٤٤-٣٤٥، مرآة الجنان: ٢/٢٩٤، البداية والنهاية: ١١/١٩٦، غاية النهاية: ٢/٢٣٠-٢٣٢، النجوم الزاهرة: ٣/٢٦٩، بغية الوعاة: ٩١-٩٢، شذرات الذهب: ٢/٣١٥-٣١٦.

Issn :2071-6028

اللغوي ذو الفنون. كان من أعلم الناس بالقراءات والغريب والنحو والأدب، وأكثرهم حفظا له. ولد في يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين؛ وقيل: سنة اثنتين وسبعين.

سمع في صباه من جماعة، وطلب العلم كثيرا، وحدث عنه كثيرون. وكان يملى في ناحية من المسجد وأبوه في ناحية أخرى. ثقة، صدوقا، فاضلا، دينا، خيرا، وكان من أفراد العالم، واسع الحفظ، ألف الدواوين الكبار. وهبه الله حافظة لم تذكر لغيره، قال أبو العباس بن يونس: كان آية من آيات الله في الحفظ.[١] وقال أبو علي القالي: كان ابن الأنباري يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهدا في القرآن، وكان أحفظ من تقدم من الكوفيين، وقال الداني فيه: إمام في صناعته، مع براعة فهمه، وسعة علمه، وصدق لهجته.[٢]

وقال محمد بن جعفر التميمي: ما رأيت أحفظ من ابن الأنباري، ولا أغزر من علمه، حدثوني عنه أنه قال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقا. قال التميمي: وهذا ما لا يحفظ لأحد قبله. وحدّثت عنه أنه كان يحفظ مائة وعشرين تفسيرا بأسانيدها. [٣]

وحكى جعفر بن معاذ أنه كان عنده في الجامع، فسأله إنسان عن معنى آية، فقال: فيها عشرة أوجه، فقال: هات ما حضر منها، فقال: كلها حاضرة. [٤]

وقال أبو علي التنوخي: كان ابن الأنباري يملي من حفظه، ما أملى قط من دفتر، وحكى الدارقطني أنه حضره في مجلس يوم جمعة فصحف اسما، قال: فأعظمت له أن يحمل عنه وهم، وهبته، فلما انقضى المجلس عرّفت مستمليه، فلما حضرت الجمعة الثانية قال ابن الأنباري للمستملي: عرف الجماعة أنّا صحّفْنا الاسم الفلاني، ونبهنا ذلك الشاب على الصواب.[٥] وهذا يدل على تواضعه وقبوله الرجوع إلى الحق، ويدل على حسن أدب تلميذه الدارقطني معه.

أخذ القراءات عن خلائق من الأساتذة والأئمة ورواها عنهم، منهم:[٦]

- والده القاسم بقراءته على شيوخه، وقد تقدم ذكرهم.

١- طبقات الحنابلة: ٢/٧١.

٢- تاريخ العلماء النحويين:١٧٩ وسير أعلام النبلاء: ١٥/٢٧٥.

٣- تاريخ بغداد: ٢/٢٩٩ وطبقات الحنابلة:٢/٧٠.

٤- تاريخ بغداد: ٤/٢٩٩-٣٠٠.

٥- تاريخ بغداد: ٤/٢٩٩ وإنباه الرواة: ٣/٢٠٢-٢٠٣.

٦- معرفة القراء الكبار: ١/٢٨٠-٢٨١ وغاية النهاية: ٢/٢٣٠-٢٣٢ و٢٧١، ٢٧٢.

Issn :2071-6028

- محمد بن الحسين بن شهريار أبو بكر القطان البلخي عن يحيى بن آدم.[١]

- إسماعيل بن إسحاق القاضي بروايته عن قالون عن نافع، وعن أحمد بن سهل عن أبي عبيد، وعن نصر بن على الجهضمي عن أبيه عن أبي عمرو بن العلاء، وعن أبيه عن شبل عن ابن كثير.[٢]

- الحسن بن الحباب أبو علي الدقاق عن البزي عن ابن كثير المكي.[٣]

أحمد بن سهل الأشناني، عن عبيد بن الصباح صاحب حفص، عن حفص عن عاصم، وبقراءته على جماعة من أصحاب عمرو بن الصباح عن حفص أيضا.[٤]

- سليمان بن يحيى الضبي، قرأ عليه برواياته عن شيوخه أمثال الدوري صاحب أبي عمرو بن العلاء البصري، ورجاء بن عيسى، وروايته القراءة عن خلف، وغيرهم.[٥] .

١- محمد بن الحسين بن شهريار أبو بكر القطان البلخي، نزل بغداد محدث ثقة، روى الحروف سماعا عن الحسين بن علي بن الأسود صاحب يحيى بن آدم، وعظم روايته عنه وقال أبو علي الرهاوي: إنه قرأ عليه تلاوة قال الحافظ أبو العلاء: والصحيح أنه رواها عنه، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد وأبو بكر الأنباري والنقاش وعبد الواحد بن عمر وعبد الملك بن الأيسر الأنطاكي والحسين بن محمد بن سعيد البزاز، ذكره الداني وقال: مشهور من أصحاب الحديث. غاية النهاية: ١٣٠/٢-١٣١.

٢- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي، أبو إسحاق الأزدي البغدادي، ثقة مشهور كبير، ولد سنة (١٩٩هـ). صنف كتابا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إماما، روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن الأنباري. توفي ببغداد سنة (٢٨٢هـ). معرفة القراء الكبار: وغاية النهاية: ١٦٢/١.

٣- الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار حذاق أهل الأداء، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن البزي، وهو الذي انفرد برواية التهليل مع التكبير عنه، وبه قرأ الداني على شيخه فارس من طريقه. وقرأ أيضا على محمد بن غالب الأنماطي، وبشر بن هلال. روى عنه القراءة ابن مجاهد وابن الأنباري وأحمد بن عبد الرحمن الولي وغيرهم كثير من كبار القراء. توفي سنة (٣٠١هـ). معرفة القراء الكبار: ٢٢٩/١ وغاية النهاية: ٢٠٩/١.

٤- أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبو العباس الأشناني، ثقة ضابط خير متقن مجود، قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص، ثم قرأ على جماعة من أصحاب عمرو بن الصباح منهم الحسين بن المبارك وإبراهيم السمسار وعلي بن محصن، وقرأ عليه خلائق، توفي سنة ٣٠٧هـ ببغداد. غاية النهاية: ٥٩/١-٦٠.

٥- أبو أيوب التميمي البغدادي المعروف بالضبي، مقرئ كبير ثقة، ولد سنة (٢٠٠هـ)، عرض على الدوري، ورجاء بن عيسى عن إبراهيم بن زربى. وروى القراءة عن خلف، وترك الحذاء، وأبي حمدون الطيب بن إسماعيل. روى القراءة عنه كثيرون منهم:أحمد بن محمد الأدمي ومحمد بن القاسم بن بشار الأنباري. وأقرأ ستين سنة، ومات سنة (٢٩١هـ). معرفة القراء الكبار: ٢٥٦/١-٢٥٧ وغاية النهاية: ٣٧١/١.

Issn :2071-6028

– محمد بن يحيى المروزي، بقراته على محمد بن سعدان، وخلف بن هشام، وأبي عبيد القاسم بن سلام.[١]

- الواقدي الختلي البغدادي،[٢] عن أبيه عن أحمد بن إبراهيم وراق خلف، وعن أبيه عن الكسائي، وعن أحمد بن منصور عن الكسائي نفسه، وعن أبيه عن عباس بن الفضل باختياره، وبقراءة أبي عمرو، وعن خارجة عن نافع.

–إدريس بن عبد الكريم،[٣] عن خلف باختياره، وعنه عن خلف عن الكسائي، قال ابن الجزري:[٤] «وأبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري قرأ باختيار خلف وغيره على إدريس وأقرأ به، وقرأ برواية يعقوب على محمد بن هارون التمار عن رويس». وبقراءة إدريس على خلف عن سليم عن حمزة.

- التمار البغدادي[٥]، عن رويس عن يعقوب البصري الحضرمي.

١– محمد بن يحيى بن سليمان أبو بكر المروزي نزيل بغداد، مقرئ محدث مشهور، روى القراءة عرضا عن محمد بن سعدان وهو من جلة أصحابه وروى عن خلف بن هشام وأبي عبيد بن سلام، روى القراءة عنه محمد بن الأنباري وأبو بكر بن مقسم النقاش وأحمد بن عبد الرحمن الدقاق وأبو بكر بن مجاهد وأحمد بن محمد بن حمدويه، قال الداني: توفي ببغداد قريبا من سنة ثلاثمائة. غاية النهاية: ٢/٢٧١–٢٧٢.

٢– عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد أبو شبل الختلي الواقدي البغدادي، شيخ مشهور، روى الحروف عن أبيه عن أحمد بن إبراهيم وراق خلف، وعن أبيه عن الكسائي، وعن أحمد بن منصور عن الكسائي نفسه، وعن أبيه عن عباس بن الفضل باختياره، وبقراءة أبي عمرو، وعن خارجة عن نافع، روى عنه القراءة ابن مجاهد وابن الأنباري وغيرهما. غاية النهاية: ١/٤٨٩.

٣– إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد المقرئ صاحب خلف بن هشام، ضابط ثقة متقن. قرأ على خلف كثيرا، قرأ عليه بروايته عن حمزة والكسائي، وقرأ عليه قراءته باختياره. وقرأ عليه أبو بكر بن الأنباري وابن مجاهد وغيرهما. توفي سنة (٢٩٢هـ). السبعة: ٩٧، تاريخ بغداد: ٧/٤٦٦، التيسير: ١٥، معرفة القراء: ١/٢٥٥.

٤– منجد المقرئين: ٢٩–٣٠.

٥– هو محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة، أبو بكر البغدادي يعرف بالتمار، مقرئ البصرة ضابط مشهور، وأبصرهم بحرف يعقوب، أخذ القراءة عرضا عن رويس محمد بن المتوكل. وهو أجل أصحابه. روى القراءة عنه عرضا وسماعا أبو بكر النقاش وأبو بكر بن الأنباري وجماعة. قال الذهبي: توفي بعد سنة (٣١٠). معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٦٦ وغاية النهاية: ٢/٢٧٦–٢٧٧.

Issn :2071-6028

- أحمد بن فرح،[1] بقراءته على الراوية المشهور أبي عمر الدوري، وعلى عبد الرحمن بن واقد، وعلى البزي، وعلى عمر بن شبة.

- أبو العباس ثعلب،[2] بروايته القراءة عن سلمة بن عاصم، ويحيى بن زياد الفراء.

- الْكُدَيْمِيُّ،[3] وهو أكبر شيخ له، قرأ عليه برواياته عن شيوخه: إسماعيل بن عبد ربه ومحمد بن عبد الرحيم وأحمد بن محمد بن صدقة وجعفر بن حرب وعباس بن محمد الجوهري وأحمد بن سعيد بن شاهين وإدريس بن عبد الكريم.

وكما قرأ على الكثير فقد روى القراءة عنه الكثير، منهم:

أبو الحسين الملطي، محمد بن أحمد (ت٣٧٧هـ) بعسقلان. والأستاذ الكبير أبو طاهر البغدادي البزاز، (ت٣٤٩هـ). وأبو الفتح بن بدهن البغدادي (ت٣٥٩هـ) نزيل مصر. وأبو بكر الشذائي البصري (ت٣٧٣هـ). وعبد الله السامري البغدادي، مسند القراء بالديار المصرية،(ت٣٨٦هـ). وأبو عمر بن حَيَّوَيْهِ الخَزّاز البغدادي، (ت٣٨٢هـ).وابن خالويه النحوي الحلبي (ت٣٦٠هـ).وصالح بن إدريس أبو سهل البغدادي الوراق، نزيل دمشق، (ت٣٤٥هـ). والحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي الضرير المقرئ، (ت٣٧٨هـ). وأبو علي القالي اللغوي المعروف (ت٣٥٦هـ).وإبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيبخت البغدادي، توفي بمصر سنة (٣٧٠هـ).والحافظ الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر البغدادي (ت ٣٨٥هـ). وابن أخي ميمني، أبو الحسين الدقاق (ت ٣٩٠هـ). وعبد العزيز بن عبد الله الشَّعِيريّ.

١- أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي، المفسر، ثقة كبير، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات، وعلى عبد الرحمن بن واقد وعلى البزي وعمر بن شبة، قرأ عليه أحمد بن مسلم الختلي وأحمد بن عبد الرحمن الدقاق الولي وزيد بن علي ابن أبي بلال وأبو بكر بم مقسم وابن مجاهد وابن شنبوذ وابن الأنباري وغيرهم. غاية النهاية: ١/٩٥-٩٦.

٢- أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني الإمام اللغوي أبو العباس ثعلب النحوي البغدادي ثقة كبير، له كتاب في القراءات وكتاب الفصيح، روى القراءة عن سلمة بن عاصم ويحيى بن زياد الفراء، وهو إمام الكوفيين في النحو واللغة، روى القراءة عنه أحمد بن موسى بن مجاهد ومحمد بن القاسم الأنباري، مات سنة (٢٩١هـ). ودفن بباب الشام من بغداد. معرفة القراء الكبار: وغاية النهاية: ١/١٤٨-١٤٩.

٣- محمد بن يونس الحضرمي البغدادي المطرز أبو جعفر الكديمي المقرئ المتصدر المشهور الحاذق، روى القراءة عرضا وسماعا عن إسماعيل بن عبد ربه ومحمد بن عبد الرحيم وأحمد بن محمد بن صدقة وجعفر بن حرب وعباس بن محمد الجوهري وأحمد بن سعيد بن شاهين وإدريس بن عبد الكريم ورواها عنه كثيرون، منهم: عبد الواحد بن أبي هاشم وأبو بكر الأنباري. معرفة القراء الكبار: ١/٢٨٤ وغاية النهاية: ٢/ ٢٨٩-٢٩٠.

Issn :2071-6028

وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وكان آخر تلامذته موتا. نزيل مصر، (ت٣٩٩هـ). كما قرأ على ابن الأنباري خلائق سوى هؤلاء.[١]

توفي يوم الأضحى من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد في داره. وقيل: سنة سبع وعشرين وله ثمان وستون سنة.[٢]

صنف كتبا كثيرة في علوم القرآن، وغريب الحديث، والمشكل، والوقف والابتداء، والرد على من خالف مصحف العامة. والنحو واللغة، والأدب والشعر. منها:

كتاب الوقف والابتداء. و كتاب المشكل. وغريب الحديث. وشرح المفضليات. وشرح السبع الطوال. وكتاب الزاهر. كتاب الكافي في النحو. والواضح، في النحو. والموضح، في النحو. وكتاب اللامات في كتاب الله. وكتاب الهاءات في كتاب الله. وكتاب الأضداد. وكتاب المذكر والمؤنث. ورسالة في المشكل، يرد فيها على ابن قتيبة وأبي حاتم. وذكر القفطي أن كتاب (المشكل) في معاني القرآن، وأنه لم يتمه، بلغ فيه إلى سورة طه. وربما يكون له كتابان في المشكل، فقد تكون رسالة المشكل غير كتاب مشكل القرآن. وكتاب الرد على من خالف مصحف عثمان. وله أمالي كثيرة، وشروح لعدد من دواوين الشعر.[٣]

٣٧- قراسنقر بن عبد الله الحديثي الناصري، أبو محمد التركي، أحد مماليك الإمام النَّاصِر.

قال الصفدي: رُبِّي بالحديثة، وحفظ القرآن، وكان يقرأه صحيحا قراءة تجويد، ويكثر التلاوة.

ونقل عن محب الدّين ابن النجار قوله: كان يسكن بدرب الغيار، وسمع معنا كثيرا من الحديث، وأسمع ولدين له صغيرين كثيرا، ممات الأكبر منهما قبله، وكان شابّا صالحا عاقلا متدينا، حسن الطرقة، علقتُ عنه شَيْئا في المذاكرة. انتهى كلام ابن النجار. مات بتستر بعد الثلاثين والستمائة أو قبلها بيسير.[٤]

٣٨- محمد بن كمال الدين، أبو عبد الله الكبيسي، من أعلام القرن الثاني عشر الهجري، العلامة، المقرئ، المتبحر في كثير من العلوم، كان يسكن حلب، وبها نشأ، لازم التدريس حياته.[٥]

١- غاية النهاية: ٢/٢٣٠-٢٣١.

٢- تاريخ بغداد: ٢٩٩/٤، تاريخ العلماء النحويين: ١٨٠، وفيات الأعيان: ٣٤٢/٤ وغاية النهاية: ٢/٢٣١-٢٣٢.

٣- ينظر: الفهرست:١١٢، تاريخ بغداد: ٢٩٩/٤، معجم الأدباء: ٣١٢/١٨-٣١٣، وإنباه الرواة:٢٠٤/٣، سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٧٦، بغية الوعاة: ٢١٤/١.

٤- الوافي بالوفيات: ١٥٨/٢٤.

٥- ينظر عنه: سلك الدرر: ١٦٧/١ وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر : ٢ /٤٦.

Issn :2071-6028

قرأ عليه وأخذ عنه العلم تلامذة كثيرون يعدون من أكابر علماء عصرهم، منهم: الشيخ محمد بن حجازي بن محمد الحلبي الشافعي.[١] والشيخ المقرئ يحيى بن محمد بن منصور الحلبي الشافعي. [٢] والمقرئ أحمد بن محمد بن زين الدين الحلوي الحموي الأصل الحلبي.[٣]

٣٩- نصر الله بن سلامة بن سالم، أبو المعالي الهيتي، المقرئ. المشهور بابن حَبَن.[٤] سكن بغداد، ثم انتقل إلى الموصل وقرأ وأقرأ وحدّث بهما، وعاد قبل موته إلى هيت فتوفي بها. قال الذهبي:[٥] «ويعرف بابن حبن، بمهملة وموحدة بالفتح. وهو أخو منصور. وهو من هيت البلد الذي فوق الأنبار على الفرات. وأما هيت التي من أعمال زرع فنسب إليها جماعة من الرواة». وذكر الذهبي أن وفاته كانت بالموصل أو بهيت. والصحيح أنها كانت بهيت. قال ابن نقطة:[٦] «كان شيخا صالحا ثقة صحيح السماع، توفى بهيت».

١- المقرئ المحدث الفقيه كان من العلماء المشهورين، النظار الأصولي الفقيه، والنحوي الصرفي الجدلي. ولد سنة (١١٤١هـ)، واشتغل بالأخذ والقراءة، فقرأ على أبي الثناء البزستاني الحنفي، وأبي عبد الله محمد بن كمال الدين الكبيسي، وأتقن وفضل ومهر ونبل، ودرس وأفاد، وأقرأ جماعة كثيرين وما منهم إلا من انتفع به واستفاد. مات بعد سنة (١٢٠٥هـ). حلية البشر: ٢ /٤٦-٤٧.

٢- مولده سنة (١١٢٠هـ)، الفقيه العالم المقرئ المسند، وقرأ القرآن وحفظه وتلاه لحفص، لازم القراءة والأخذ والتلقي والسماع على الكثير، منهم: أبو عبد الله الكبيسي وأجازه بالإجازة العامة. وكان من المعمرين، كثير التلاوة للقرآن، زاهدا. توفي سنة (١٢٠٠هـ) ونيف، في حلب ودفن بها. حلية البشر: ٢/ ١٨٣- ١٨٤.

٣- أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن زين الدين الشهير بالحلوي، السيد الشريف القادري، الحموي الأصل، الحلبي المولد والمنشأ، الحنفي، أبو الفتوح نجيب الدين، والحلوي بفتح الحاء واللام نسبة إلى المدرسة الحلوية المعروفة بحلب، وكل من أقام الذكر نسب إليها. الشيخ العالم الأديب القدوة المتفوق البارع. ولد بحلب سنة (١١٢٧هـ). وقرأ القرآن والعلوم على كثيرين، منهم الشيخ الكبيسي، ورحل إلى القسطنطينية ودخل دمشق. وألف المؤلفات النافعة منها: التوضيح والتبيان في أحكام سجدات التلاوة وتعظيم القرآن، ورسالة في الأنغام، وصار شيخ طريقة القادرية بحلب، توفي في حلب سنة (١١٩٥هـ). سلك الدرر:١/ ١٦٧.

٤- ينظر في ترجمته: إكمال الإكمال: ابن نقطة: ٤٥٩/٢، التقييد: ٤٦٨، تاريخ إربل: ١/ ١٠٢، ذيل تاريخ بغداد: ابن النجار: ٢١٩/١، ١٤/٢، ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي:٧٣/٥، معرفة القراء:٣٦٥/١، توضيح المشتبه: ١٥٩/٩وتبصير المنتبه: ٥٢٥/٢.

٥- تاريخ الإسلام: ٣٧٣/٤٢.

٦- إكمال الإكمال: ابن نقطة: ٤٥٩/٢.

Issn :2071-6028

نشأ في أسرة مشتهرة بالعلم، وهو أخو المحدث الفقيه منصور أبو الفتح الهيتي (ت٦١٢هـ).[١] وولده معين الدين نصر الله الهيتي، الفقيه الشافعي، الأديب الشاعر، (ت٦٣٨هـ).[٢]

سمع ببغداد من: أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي، وأبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري، وأبي بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني، وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وابن ناصر، وجماعة. وحدث بهيت وبغداد والموصل وأقرأ،[٣] وروى عنه: الحافظ ضياء الدين المقدسي، ويوسف بن خليل، واليلداني، والقطيعي، وابن المستوفي، وسماعهم منه بالموصل. وغيرهم.[٤]

وكان يروي كتاب (المصباح الزاهر في العشر البواهر) من أحسن ما ألف في القراءات العشر لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (ت٥٥٠هـ)، بسماعه من المؤلف، رواه عنه أبو إسحاق بن يوسف بن محمد بن بركة الموصلي، وعن الموصلي سمعه ورواه علي عبد العزيز بن محمد التقي أبو الحسن الأربلي نزيل بغداد المتوفي (٦٨٨هـ). [٥]

وكان متقنا للقراءة، مديم التلاوة، قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزّاغوني،[٦] وغيره من شيوخ القراءة، وقرأ عليه ابن المستوفي، يقول عنه تلميذه ابن المستوفي

١- ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي:٥/٥١ و المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي: ١٥/٣٥٢ وقال عنه: «سكن بغداد مدة، وأجاز له ابن ناصر وأبو بكر بن الزاغوني، وحدث بالموصل وهيت، توفي سنة اثنتي عشرة وستمائة».

٢- نصر الله بن نصر الله بن سَلامَة بن سَالم أَبُو الْفَتْح الهيتي مُعين الدّين بن أبي الْمَعَالِي الشَّافِعِي الشَّاعِر، مدح الْمُلُوك والوزراء، قدِم الْإِسْكَنْدَريَّة ومدح رؤساءها وأكابرها ومدح ابْن البوري بقصيدة. وسمع مِنْهُ الزكي أَبُو مُحَمَّد الْمُنْذِرِيّ شَيْئا من شعره، كَانَ مولده بهيت عَاشر الْمحرم سنة خمس وَسبعين وَخمْسمائة، وَتُوفِّي بِالْقَاهِرَةِ سنة (٦٣٧هـ). الوافي بالوفيات: ٦/٢٧ وتوضيح الشتبه: ١٦٩/٢ و٤٦٦ وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ٢٨٣/١.

٣- قال تلميذه ابن نقطة (ت٦٢٦هـ): «ذكر لي أبو الحسن محمد بن أحمد بن القطيعي أنه سمع منه سنن النسائي بالموصل بسماعه من أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسين بن محمويهاليزدي عن الدوني. وبلغني أنه حدث بالترمذي عن الكروخي».إكمال الإكمال: ابن نقطة: ٤٥٩/٢ والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ٤٦٨.

٤- ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي: ٧٣/٥، تاريخ إربل: ١٠٢/١-١٠٣ وتاريخ الإسلام: ٣١١/١٠.

٥- ينظر: معرفة القراء الكبار:٣٦٥/١.

٦- وهو أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن السرى الزاغوني الحنبلي المولود سنة (٤٦٨). سمع من ابي القاسم بن البسرى وأبي نصر الزينبي، ومحمد بن الحسن بن خيرون وجماعة، وقرأ عليه ابن الجوزي كثيرا من مسموعاته. كان مجلدا للكتب وأستاذا حاذقا. والمتوفى سنة (٥٥١هـ). (أو ٥٥٢). تاريخ إربل: ١٢٤/١، التقييد: ٨٠-٨١، العبر: ١٥٠/٤، والشذرات: ١٦٤/٤.

Issn :2071-6028

(ت٦٣٧هـ):[١] «شيخ صالح، ومُحَدّث صادق ثقة، سمع الكثير وكتب بخطّه الكثير، وكان زَمْنَ الرِّجْلَيْن، إذا مشى اعْتَمَد على غيره، وَانْكَفَأَ مائلا إلى كلا جَانِبَيْهِ.

حدّثني- رحمه الله تعالى- أنّه قرأ في يوم واحد ثلاث خَتْمَاتٍ مِحْرَابِيَّةٍ، أو دون ذلك بقليل- الشَّكُّ مِنّي- أَدَّى فِيهَا الْحُرُوفَ مُبَيَّنَةً. لَقِيَ عِدَّةً كَثِيرَةً مِنَ المشايخ، وسمع عليهم، مثل ابن ناصر، ومحمد بن عمر الأُرْمَوِيّ، وأبي الفتح عبد الملك الْكَرُوخِيّ، وأبي الْكَرَم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزوري، ومحمد بن عبيد الله الزَّاغونِيّ. حَدَّثَ بإربل والموصل وغيرها، وأجَازَ له خَلْق كثير. كان له أَمْلَاك بُهِيَتْ فَبَاعَهَا وَخَرَجَتْ عن يده، فقلّ داتها. وقرأ في ليلة نصف شعبان الْخَتْمَة وَاقِفا على قدميه، لم يتروّح إلى قُعُودٍ فِي ركعتين، على ضَعْفٍ فيهما شديد. وكان نَظِيفَ اللِّبَاس، مُتَجَنِّبا سَائِرَ الْأَنْجَاس.

أَخَذْتُ عَنْهُ كَثِيرا مِنْ أَجْزَائِهِ، فَأَخْبَرَنِي- رَحِمَهُ اللَّهُ- قال: قَرَأْتُ على أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزّاغوني...».

وروى عنه بالإجازة عبد الله بن صبح بن حسون العسقلاني الأصل، التنيسي ثم الدمياطي، المقرىء، الفرضي، الخطيب.[٢] كانت وفاته بهيت في ثالث جمادى الأولى من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. [٣]

٤٠- النفيس بن هبة الله بن وهبان بن رومي بن سلمان بن محمد بن سلمان بن صالح بن محمد بن وهبان السُلَمي البُزوري، أبو جعفر الحديثي.[٤] قال الذهبي:[٥] «هو من الحديثة، قلعة حصينة على الفرات». قدم بغداد وأقام بها إلى أن توفي بها.

وقرأ بالروايات على المبارك بن الحسن بن الشهرزوري[٦] وعلى غيره. [٧]

١- تاريخ إربل: ١/ ١٠٢.

٢- تاريخ الإسلام: ١٢٢/٤٧.

٣- إكمال الإكمال: ابن نقطة: ٤٥٩/٢، التقييد: ٤٦٨، وتوضيح المشتبه: ١٥٩/٩.

٤- ينظر في ترجمته: ذيل تاريخ بغداد ابن النجار: ٦٥/٣، ١٤٨، ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي:٨١/٥، إكمال الإكمال: ٣٣٤/٢، الوافي بالوفيات: ١٠٠/٢٧، تاريخ الإسلام: ٤٢٠/٤٣ وتوضيح المشتبه:٢٥٢/٢.

٥- تاريخ الإسلام: ٤٢٠/٤٣.

٦- المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الأستاذ، أبو الكرم الشهرزوري البغدادي، أحد الشيوخ المشهورين بحفظ القراءات وطرقها ومعرفة وجوهها، مصنف (المصباح الزاهر في العشر البواهر). قرأ على الكبار: أحمد بن الحسن بن خيرون وأحمد بن عبد القادر وأحمد بن علي الهاشمي وأحمد الحلواني وأحمد الأكفاني وأحمد بن علي بن سوار وثابت بن بندار والحسن الكرماني ورزق الله التميمي وعبد السيد بن عتاب والشريف ابن عبد السلام وعلي بن الحسن البزاز وعلي الدينوري وعلي بن الجراح وأبي البركات الوكيل ومحمد النرسي ومحمد القيرواني ويحيى السيبي. توفي سنة (٥٥٠هـ). معرفة القراء:٥٠٦/١ وغاية النهاية: ٣٨/٢-٤٠.

٧- الوافي بالوفيات: ١٠٠/٢٧، تاريخ الإسلام: ٤٢٠/٤٣.

Issn :2071-6028

وسمع من النقيب أبي الحسن محمد بن طرّاد الزَّيْنَبي، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال الوراق، وأبي القاسم علي بن عبد السّيّد بن محمد بن الصّباغ، وغيرهم. وكتب بخطّه وطلب بنفسه الكثير.

روى عنه: ابن خليل والضياء والنجيب. قال محبّ الدين بن النجار: كتبنا عنه، وكان صدوقا، فاضلا، خيرا، دينا، كثير التِّلاوة، حسن الأخلاق، متواضعاً، سليم الباطن. [١]

توفي ببغداد فجأة ليلة الجمعة ثالث عشر صفر من سنة تسع وتسعين وخمسمائة.[٢]

٤٢- هبة الله بن رمضان بن أبي العلاء بن شُبَيْبَا، أبو القاسم الهيتي المقرئ المحدث. ولد سنة عشر وخمسمائة. كان شيخا صالحا، إمام جامع البساسيري.

سمع الحديث من: أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين، وعبد الملك الكروخي، وإسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبي الحسن بن صرما، وأبي غالب محمد بن الحسن الماوَرْدي، وغيرهم. قال ابن نقطة: وسماعه صحيح. وروى عنه ابن خليل، والدبيثي، وأبو محمد اليلداني.[٣] وكان متقنا للقراءات بالروايات، حافظا لكتاب الله، حسن التلاوة، قرأ بالروايات على البارع أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس،[٤] وعلى أبي محمد عبد الله بن عليّ بن أحمد سبط أبي منصور الخياط. وختم عليه جماعة،[٥] منهم فيما أظنه سبطه الصاين النعال أبو الحسن محمد بن الأنجب بن أبي عبد الله البغدادي الصوفي (ت٦٥٩هـ).[٦] وتوفي في سابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.[٧].

١- إكمال الإكمال: ٣٣٤/٢، الوافي بالوفيات: ١٠٠/٢٧ وتاريخ الإسلام: ٤٢٠/٤٣.

٢- ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي:٨١/٥، إكمال الإكمال: ٣٣٤/٢، الوافي بالوفيات: ١٠٠/٢٧، وتاريخ الإسلام: ٤٢٠/٤٣.

٣- ذيل تاريخ بغداد: ابن الدبيثي:٩١/٥، إكمال الإكمال: ٣٩٠/٣، تاريخ الإسلام:٢٣٠/٩، تبصير المنتبه:٧٧٣/٢ الوافي بالوفيات:١٦١/٢٧، وشذرات الذهب: ٢٩٨/٥.

٤-الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد أبو عبد الله البارع البغدادي الدباس، مقرئ صالح، صاحب رواية كتاب (الشمس المنيرة في التسعة الشهيرة) ألفه له أبو محمد سبط الخياط، قرأ على: أبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي بكر أحمد بن الحسين اللحياني، وأبي القاسم يوسف بن الغوري، والحسين الإسكافي، وأبي الخطاب أحمد بن علي، وأبي الفضل محمد الخوزراني، قرأ عليه كثيرون منهم: ابن شبيبا الهيتي. مات سنة (٥٢٤هـ). الوافي بالوفيات: ٢٢/١٣ وغاية النهاية: ٢٥١/١.

٥- الوافي بالوفيات: ١٦١/٢٧.

٦- سير أعلام النبلاء:٤٧٦/١٦ وشذرات الذهب: ٢٩٨/٥.

٧- الوافي بالوفيات:١٦١/٢٧.

Issn :2071-6028

٤٢- هبة الله بن يحيى بن مقلد الهيتى، أبو نصر المقرئ.

قال السمعاني: «سكن بغداد، وكان شيخا صالحا، من أهل العلم والقرآن، حسن التلاوة له. سمع أبا الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبي وغيره ببغداد، كتبت عنه ببغداد، ثم لقيته بالأنبار وقرأت عليه بها في الرحلة الأولى وتركته بها، وسمعت أنه خرج منها إلى قرية عند الدسكرة يقال لها شهراباد، وتوفى بها في سنة ست وثلاثين وخمسمائة».[١]

٤٣- يعقوب بن أحمد الأنبارِي المكّي. ذكره السخاوي فقال: قال الفاسي: ذكر لي أنه قرأ القرآن بمكة على السراج الدمنهوري، وأظن أنه قال: أنه قرأ عليه بجميع الروايات، وأما قراءته عليه ببعضها فأحققها عنه، وكان يسافر من مكّة طلبا للرزق إلى اليمن وغيره. مات بمكة في سنة تسع وَدفن بالمعلاة.[٢]

٤٤- يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو يوسف التنوخي الأنباري، المقرئ المحدث. ولد بالأنبار فِي سنة (١٨٧هـ) سبع وثمانين ومائة.

قال الخطيب البغدادي:[٣] «حدّثني علي بن المحسن القاضي، عن أبي الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، عن أبيه، قال: يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي يُكنى أبا يوسف، وكان من حفاظ القرآن العالمين بعدده وقراءاته، وكان حجاجاً متنسكاً. وحدّث حديثا كثيرا عن جماعة من مشايخ أبيه وغيرهم، ولم ينتشر حديثه. ومات ببغداد لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين ومائتين، ومات فِي حياة أبيه، فوجد عليه وجدًا شديدًا».

وقال الذهبي:[٤] « أحد القرّاء الأئمّة. كَانَ صالحًا زاهدًا قانتًا عالمًا بالعدد والحروف، وغير ذلك. روى عن: محمد بن بكّار الرّيّان، وغيره». قرأ على محمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله البغدادي (ت٢٣٨هـ)، وابن بكار روى الحروف عن حفص عن عاصم، وعن أبي بكر بن عياش عن عاصم.[٥]

١- الأنساب: ١٣/٤٤٩-٤٥٠.

٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ١٠/٢٨٢.

٣- تاريخ بغداد: ١٦/٤٠٣ وينظر أيضا: تاريخ الإسلام: ١٩/٣٧٩ والجواهر المضية: ٢/٢٢٢.

٤- تاريخ الإسلام: ١٩/٣٧٩.

٥- غاية النهاية: ٢/ ١٠٤-١٠٥.

Issn :2071-6028

الخاتمة

بعد هذه الإلمامة التي ابتغيت فيها إلفات الفكر إلى ما كان عليه سلفنا من نشاط دائب، وحركة متوقدة في طلب العلم، ومنه علم القراءات، الذي كان فيه العراقيون عموما مصادر التلقي في القرون الأولى، وحري بنا في الختام أن نقف لنستذكر أبرز ما انتهينا إليه في هذه الدراسة.

–إن مصدر الأنباريين الأول في تلقي القراءات هم القراء البغداديون، وكان سبيلهم في أخذ القراءات هو شد الرحلة إلى الأمصار.

–كان لبعض قرائهم رواية عن أئمة الأمصار، ولبعض آخر طرق مباشرة عن رواة أئمة القراءة السبعة، يرويها عن طريقهم أهل الأمصار الأخرى.

–القراءة السائدة في قراءة العامة لدى الأنباريين هي قراءة عاصم برواية حفص. وأما قراؤهم فكانوا يأخذون بالقراءات السبع والعشر، ويقرئون تلامذتهم بها. إلا أن الغالب على تلقيهم وعلى ما يلتزمون به لأنفسهم، هو قراءة القراء العراقيين من الكوفة والبصرة، (قراءة عاصم وحمزة والكسائي وأبي عمرو بن العلاء ويعقوب وخلف).

–كان للأنباريين جهودا كبيرة وظاهرة في علم القراءات في عصور ازدهارها، سواء كان من حيث التلقي والأخذ عن الشيوخ الكبار، وشد الرحال طلبا لمشافهة الأئمة، أو كان من حيث الإقراء والتلقين، ونشر القراءات، والتأليف فيها. فإذا ما أكملوا التلقي جلسوا يقرؤون بما تلقوه عن شيوخهم، حتى تصدر عدد منهم في القراءات، ومنهم من كان يقرئ في بلده في حواضر الأنبار العلمية، ومنهم من نزل أمصارا أخرى داخل العراق وخارجه، فتصدروا هناك في القراءة، وأخذها الناس عنهم.

–كان أبرز علماء القراءة من الأنباريين، وأكثرهم أثرا وتلامذة وتأثيرا في غيرهم هو الإمام أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، فبجهوده كان للأنبار ريادة في فنون القراءات، ولا سيما في فن علم الوقف والابتداء الذي سجلت له فيه الأولية الزمنية والفنية. وأشهر حواضرها في القراءات مدينة الأنبار ثم هيت ثم حديثة.

– مر نشاط الأنباريين في القراءات عبر العصور بأطوار متباينة، بين النشاط الكبير، والخفوت والاضمحلال، فكانت حركة القراءات نشطة في القرون: الثالث والرابع والسادس، لكنها ضعفت جدا في القرن الخامس، ثم انحدرت نحو الاضمحلال ومرورا بالتلاشي منذ القرن السابع وما تلاه. ويعود ذلك للأحداث السياسية (الاحتلال الأجنبي) الذي مر به العراق عموما، وبغداد خاصة.

Issn :2071-6028

المصادر والمراجع

١- الأربعين البلدانية عن أربعين من أربعين لأربعين في أربعين: الحافظ ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ)، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دمشق، ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢ م.

٢- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: أبو الطيب نايف بن صلاح المنصوري، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى السليماني المأربي، الرياض، مكتبة ابن تيمية.

٣- الأعلام: خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢.

٤- أعيان العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. علي أبو زيد، وآخرون، بيروت، دار الفكر المعاصر، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٥- الإقناع في القراءات السبع: أحمد بن علي الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث.

٦- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: ابن ماكولا سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله (ت٤٧٥هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٧- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا): ابن نقطة الحنبلي البغدادي محمد بن عبد الغني (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق د. عبد القيوم عبد ريب النبي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ط١، ١٤١٠هـ.

٨- إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، بيروت، المكتبة العنصرية، ط١، ١٤٢٤ هـ

٩- الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي أبو سعد السمعاني المروزي (ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م.

١٠- البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ)، تحقيق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨م.

١١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، صيدا، المكتبة العصرية.

Issn :2071-6028

١٢- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
١٣- تاريخ إربل: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق سامي بن سيد خماس الصقار، العراق، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.
١٤- تاريخ الإسلام: أبو عبد الله الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، ط٢، ١٩٩٣م.
١٥- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي: د. حسن إبراهيم حسن، مصر، النهضة العربية، ط٢، ١٩٨٢.
١٦- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
١٧- تاريخ دمشق: ابن عساكر، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
١٨- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (ت ٤٤٢هـ)، تحقيق د. عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة، هجر، ط٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
١٩- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، مراجعة علي محمد البجاوي، بيروت، المكتبة العلمية.
٢٠- التحبير في المعجم الكبير: أبو سعد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق منيرة ناجي سالم، بغداد، رئاسة ديوان الأوقاف، ط١، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.
٢١- تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٢٢- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
٢٣- التمهيد في علم التجويد: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، الرياض، مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

Issn :2071-6028

٢٤- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: محمد بن عبد الله الدمشقي، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٣م.

٢٥- التيسير في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق اوتوتريزل، بيروت، دار الكتاب العربي، ط٢، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٦- الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم الرازي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد التميمي الحنظلي (ت ٣٢٧هـ)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.

٢٧- جمال القراء وكمال الإقراء: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري أبو الحسن علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة ود. محسن خرابة، بيروت، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٢٨- الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، كراتشي، مير محمد كتب خانه.

٢٩- الحجة في القراءات السبع: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت٣٧٠هـ) نحقيق د. عبد العال سالم مكرم، بيروت، دار الشروق، ط٤، ١٤٠١ هـ

٣٠- حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ)، تحقيق سعيد الأفغاني، دار الرسالة.

٣١- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: عبد الرزاق بن حسن البيطار الميداني الدمشقي (ت١٣٣٥هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده محمد بهجة البيطار، بيروت، دار صادر، ط٢، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

٣٢- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي (ت ١١١١هـ)، بيروت، دار صادر.

٣٣- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عبد المعيد ضان، الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٢، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٣٤- ذيل تاريخ بغداد: الحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١،١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

Issn :2071-6028

٣٥- ذيل تاريخ مدينة السلام: أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي (ت٦٣٧ هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣٦- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: محمد بن أحمد بن علي تقي الدين أبو الطيب الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٣٧- ذيل طبقات الحنابلة: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الدمشقي الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الرياض، مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥ م.

٣٨- الروض المعطار في خبر الأقطار: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحِميرى (ت ٩٠٠هـ)، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار السراج، ط٢، ١٩٨٠ م.

٣٩- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

٤٠- السبعة في القراءات: أبو بكر بن مجاهد أحمد بن موسى بن العباس التميمي البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق شوقي ضيف، مصر، دار المعارف، ط٢، ١٤٠٠هـ.

٤١- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني أبو الفضل (ت ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤٢- سير أعلام النبلاء: أبو عبد الله الذهبي، القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٤٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط، بيروت- دمشق، دار ابن كثير، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٤٤- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ)، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.

٤٥- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين أبو الخير محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة.

٤٦- طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣.

Issn :2071-6028

٤٧- طبقات الحنابلة: أبو الحسين ابن أبي يعلى الفراء الحنبلي، محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ)، محمد حامد الفقي، بيروت، دار المعرفة.
٤٨- الطبقات السنية في تراجم الحنفية: تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي (ت ١٠١٠هـ)
٤٩- طبقات الشافعية: ابن قاضي شهبة أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٧ هـ.
٥٠- طبقات النحويين واللغويين: الزبيدي، تحقيق محمد أبي الفضل. القاهرة، ١٩٥٤م.
٥١- طبقات النسابين: بكر بن عبد الله أبو زيد(ت١٤٢٩هـ)، الرياض،دار الرشد، ط١، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
٥٢- العبر في خبر من غبر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية.
٥٣- غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، مصورة، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
٥٤- فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان عباس، بيرزت، دار صادر، ط١، ١٩٧٤.
٥٥- الفهرست: ابن النديم أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت ٤٣٨هـ)، تحقيق إبراهيم رمضان، بيروت، دار المعرفة، ط٢، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٥٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت ١٠٦٧هـ) بغداد، مكتبة المثنى ، ١٩٤١م.
٥٧- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق خليل المنصور، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
٥٨- اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، بيروت، دار صادر.
٥٩- لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق دائرة المعرفة النظامية – الهند، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ط٢، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.

Issn :2071-6028

٦٠- المحكم في نقط المصاحف: أبو عمرو الداني، تحقيق د. عزة حسن، دمشق، دار الفكر، ط٢، ١٤٠٧هـ.
٦١- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي: شمس الدين الذهبي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م. (ورد ضمن كتاب تاريخ بغداد بالجزء ١٥).
٦٢- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعىالإفريقى (ت ٧١١هـ)، تحقيق روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م.
٦٣- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي (المتوفى: ٧٦٨هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٦٤- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: الحافظ ابن النجار البغدادي، انتقاء: الحافظ أبي الحسين أحمد بن أيبك الحسامي المعروف بابن الدمياطي (ت ٧٤٩ هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية.
٦٥- معاني القراءات: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، السعودية، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١م.
٦٦- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ياقوت الحموي شهاب الدين (ت٦٢٦هـ)، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٦٧- معجم البلدان: ياقوت الحموي، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٥م.
٦٨- معجم الشيوخ: ابن جُمَيْع الصيداوي أبو الحسين محمد بن أحمد (ت ٤٠٢هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، بيروت، مؤسسة الرسالة ، دار الإيمان، ١، ١٤٠٥هـ.
٦٩- معجم الشيوخ الكبير للذهبي: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، تحقيق د محمد الحبيب الهيلة،
الطائف، مكتبة الصديق، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٧٠- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني (ت٣٧١هـ)، تحقيق د. زياد محمد منصور، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم،ط١، ١٤١٠.
٧١- معجم المؤلفين: عمر بن رضا كحالة (ت ١٤٠٨هـ)، بغداد، مكتبة المثنى- بيروت، دار إحياء التراث العربي.

Issn :2071-6028

٧٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: أبو عبد الله الذهبي، تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٤هـ.
٧٣- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح أبو إسحاق برهان الدين (ت ٨٨٤هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م
٧٤- المكتفى في الوقف والابتدا: أبو عمرو الداني، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، عمان، دار عمار، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٧٥- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله، الرياض، دار عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.
٧٦- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢م.
٧٧- منجد المقرئين ومرشد الطالبين: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.
٧٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٧٩- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي أبو المحاسن جمال الدين (ت٨٧٤هـ)، مصر، دار الكتب.
٨٠- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: عبد الرحمن بن محمد أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، تحقيق إبراهيم السامرائي، الزرقاء، مكتبة المنار، ط٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٨١- نزهة الألباب في الألقاب: ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٨٢- النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، تحقيق علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.
٨٣- نكث الهميان في نكت العميان: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

Issn :2071-6028

٨٤- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٨٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ١٩٩٤م.

Issn :2071-6028